



جامعة اكلي محند أولحاج

البويرة

كلية العلوم والتقنيات والنشاطات البدنية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: نشاط البدني الرياضي المدرسي



تحت عنوان:

المناخ النفسي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقته
بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة التعليم المتوسط

دراسة ميدانية لمتوسطات أيت يحي موسى (تيزي وزو)

إشراف الدكتور:

✓ لونس عبد الله

إعداد الطالب:

✓ بودار حمزة

✓ عالم حميد

السنة الجامعية: 2021/2020

كلمة شكر

حمدا لله تعالى على فضله أن من علي ووفقني لإنهاء هذا البحث، ثم أخض

بالشكر للأستاذ الدكتور لوناى عبد الله، الذي تشرفت كثيرا بتأطيره لي،

وعلى توجيهاته طوال فترة إشرافه على البحث.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل الذين قدموا يد المساعدة، بدون استثناء.

ولا يفوتني أن أشكر تلاميذ منطقة أيت يحي موسى ولاية تيزي وزو على

مشاركتهم في الدراسة الميدانية، وعلى مدراء هذه المنطقة على كل ما قدموا

لي من تسهيلات.

وكل من ساهم في هذا البحث بالنصيحة والعون والتشجيع...

الفهرس

كلمة شكر

مقدمة ١-١

الفصل التمهيدي

1. الإشكالية 3
2. فرضيات البحث 5
3. أهمية البحث 5
4. أهداف البحث 6
5. مصطلحات البحث 6
6. أسباب اختيار الموضوع 8
7. الدراسات السابقة والمثابفة 8

الجانب النظري

الفصل الأول: المناخ النفسي

- تمهيد 14
1. المناخ النفسي 15
 2. نبذة تعريفية لمفهوم المناخ 15
 3. أنواع المناخ 15

16.....	1.3. المناخ التنظيمي
16.....	2.3. المناخ الأسري
17.....	3.3. المناخ المدرسي
18.....	4.3. المناخ الاجتماعي
18.....	4. التعريف الاصطلاحي لمفهوم المناخ النفسي
18.....	5. بعض النظريات المفسرة لمفهوم المناخ النفسي
19.....	1.5. نظرية ليفن في المجال النفسي
19.....	2.5. نظرية التفاعل التعاملي أو المتبادل
19.....	3.5. النظريات المعرفية السلوكية
20.....	4.5. نظرية المدخلات، المخرجات
21.....	6. بعض العوامل المرتبطة بالمناخ
23.....	7. خصائص المناخ
24.....	8. أهمية المناخ
26.....	خلاصة

الفصل الثاني: دافعية التعلم

27.....	تمهيد
28.....	1. تعريف دافعية التعلم

28	2. تعريف دافعية التعلم
29	3. خصائص الدافعية
29	4. تصنيف الدافعية
29	1.4. الدوافع الشعورية واللاشعورية
30	2.4. الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية
31	5. أهمية الدافعية
31	6. وظائف دافعية التعلم
32	7. مصادر دافعية التعلم
32	8. عناصر دافعية التعلم
33	9. أساليب زيادة دافعية التعلم عند المتعلمين
34	10. النظريات المفسرة للدافعية
34	1.10. النظرية البيولوجية
34	2.10. النظريات السلوكية
35	3.10. نظرية التحليل النفسي
37	4.10. النظريات المعرفية
39	خلاصة

الفصل الثالث: المراهق وحصّة التربية البدنية والرياضية

40	تمهيد
41	1. تعريف المراهقة
41	2. مراحل المراهقة
41	1.2. المراهقة المبكرة
41	1.1.2. مميزات النمو في مرحلة المراهقة المبكرة
41	أ- التغيرات الفيزيولوجية
42	ب- النمو المرفولوجي
42	ج- النمو الحركي
42	د- النمو الانفعالي
43	هـ- النمو النفسي
43	و- النمو الاجتماعي
44	ز- النمو العقلي
44	2.1.2. حاجات المراهق في مرحلة المراهقة المبكرة
46	2.2. المراهقة الوسطى
46	3.2. المراهقة المتأخرة
46	3. توجيهات خاصة بمختلف مراحل التعليم في الطور المتوسط

4. واجبات المدرس تجاه التلميذ المراهق.....47
5. مفهوم حصة التربية البدنية والرياضية.....47
6. أهداف الأنشطة الرياضية المقدمة في حصة التربية البدنية والرياضية.....48
-50 خلاصة

الفصل الرابع: منهجية البحث والاجراءات الميدانية

- تمهيد52
- ❖ الدراسة الاستطلاعية53
- ❖ أهداف الدراسة الاستطلاعية53
- ❖ الدراسة الأساسية54
- ❖ مجالات الدراسة55

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

- تمهيد56
- ❖ مناقشة الفرضية الأولى57
- ❖ مناقشة الفرضية الثانية.....58
- ❖ مناقشة الفرضية الثالثة.....59
-62 الخاتمة

قائمة المصادر والمراجع

مقدمة

مقدمة

تعتبر الدافعية من العوامل الأساسية التي تحرك سلوك الفرد، وهذا ما جعلها تكتسي أهمية كبيرة في المجال التربوي فما هو معروف أن الإنسان يعيش يوميا مدفوعا لتحقيق أهداف معينة، وعليه يمكننا تفسير السلوك الإنساني في ضوء دافعية الفرد، وهذا ما يجعلنا نقول بان الدافعية تختلف من فرد كما وكيفا وأمام موقف واحد.

وعلى هذا الأساس أولى التربويون أهمية بالغة لموضوع الدافعية لما له من الأثر البالغ على التعلم، كما تنادي كل المنظومات التربوية العالمية بالدافعية في مجال التعليم، فاستثارة دافعية التلاميذ التعلم، والطلاب وتوجيهها تجعلهم يقبلون على ممارسة النشاط المعرفي، الوجداني والحركي، كما أن الدافعية عنصر فعال في انجاز الأهداف وتحقيق الغايات التربوية الكبرى للمجتمع.

وينظر إلى الدافعية على أنها المحركات التي تقف وراء سلوك الإنسان، بمعنى آخر يبحث عن السلوك البشري في مختلف مجالات الحياة والذي يسبب الاندفاع نحو هدف وحدد¹.

وللدافعية أنواع عديدة، من بينها دافعية التعلم التي تحرر الطاقة الانفعالية الكامنة في المتعلم، والتي تؤدي إلى استثارة دافعية التلاميذ نحو درس التربية البدنية والرياضية²

¹ - نوار عتبة- دافعية التعلم لدى طلبة عهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في علاقاتها بالرضا عن الحياة، ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016، ص 2.

² - محمد ياسين، طرق تعلم المهارات الحركية وانعكاساتها على دافعية التلاميذ نحو درس التربية البدنية والرياضية، ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017، ص 1.

وتعتبر حصة التربية البدنية والرياضية من الأنشطة التي تمارس داخل المدرسة والتي تلعب دورا هاما ومحوريا في بناء شخصية الفرد من جميع النواحي البدنية والخلقية والنفسية والاجتماعية¹.

ويشير شارمان أن التربية البدنية والرياضية هي ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الانسان والذي ينتج عنه أن يكتسب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية.

أما ويليام وبراونل وفيرنيو William, Brownell et Vernier فيقولون: "أن التربية البدنية عبارة عن أوجه نشاط بدنية مختارة تؤدي بغرض الفوائد التي قد تعود على الفرد نتيجة لممارسة هذه الأوجه من النشاط..."²

كما يجب الأخذ بعين الاعتبار الظروف النفسية للمراهق المتدرس لما لهذه المرحلة من أهمية بالغة في حياته، وتوفير المناخ النفسي والجو الملائم في حصة التربية البدنية والرياضية عن طريق أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يلعب دور في إثارة دافعيتهم للوصول إلى الأهداف المنشودة.

وتأتي هذه الدراسة للتعرف على المناخ النفسي أثناء (حصة التربية البدنية والرياضية ودوره في تنمية دافعية تعلم التلاميذ في المرحلة المتوسطة، وقد تناولنا ما يلي:

الفصل التمهيدي: وخصص لمدخل الدراسة وتضمن الإشكالية وتساؤلاتها، الفرضيات، أمية وأهداف البحث، مفاهيم ومصطلحات البحث، والدراسات السابقة والمشابهة.

¹ - مسعودي العرين دراسة انعكاسات حصة التربية البدنية والرياضية على اندماج في الجماعة، ماستر اكاديمي، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2017، ص 1.

² - تشالز، ترجمة حسن معوض وكمال صالح عبدو، أسس التربية البدنية، ط1 .40

في الجانب النظري تناولنا في الفصل الأول المناخ النفسي، وفي الفصل الثاني دافعية التعلم بينما في الفصل الثالث تناولنا المراهقة

أما الجانب التطبيقي: تناولنا فيه ما يلي: الفصل الأول: المنهجية المتبعة، والفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

الفصل التمهيدي

1) إشكالية البحث:

تعتبر مرحلة المراهقة نقلة نوعية في حياة التلميذ فهي تتسم بالتسارع في النمو، وخلال هذه المرحلة تحدث عدة تغيرات من بينها من الناحية النفسية والعقلية والتي تؤدي إلى ظهور بعض التصرفات والسلوكيات السلبية والانفعالية، والمتمثلة في إيذاء الآخرين، سواء كانت هذه السلوكيات لفظية أو جسدية، والتي تكمن خطورتها في أنها واحدة من أكثر مشكلات التلاميذ وتأثيرا عليهم جسديا ونفسيا ودراسيا وبالأخص في بداية مرحلة المراهقة المبكرة التي منها المراهق من مختلف المشكلات النفسية والاجتماعية.

حيث يقول بهي السيد "أهم خاصية تظهر في مرحلة المراهقة هي تغيير اتجاهات المراهق التي ألفها عن والديه وذلك لمحاولة بناء اتجاهات خاصة به، فيلاحظ عليه الميل إلى نقد الواقع الذي حوله والرغبة الجامحة في إصلاحه بالإضافة إلى ظهور ما يعرف بالتمرد اتجاه السلطة باختلاف أنواعها، سواء كانت هذه السلطة هي المجتمع أو الأسرة أو المدرسة¹.

ولا يخفى علينا أن القضاء على المشكلات النفسية من أهداف النشاط البدني الرياضي والذي انتشر بصورة رهيبه في مؤسساتنا التربوية أين يجد المراهق المتنفس لإخراج طاقاته ومكبواته.

فالحديث عن التربية البدنية والرياضية هو حديث عن إعداد الفرد السليم من النواحي النفسية والحركية، الاجتماعية وبلورة شخصيته المتنزة، لذا فإننا نرى بأن الدول أدرجت التربية البدنية والرياضية ضمن مناهجها ومقرراتها التربوية وسخرت لها كل الإمكانيات من أجل الرفع من مكانتها بين العلوم الأخرى، والأهمية الكبرى للتربية والرياضية في مجتمعنا

¹ - بهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1998، ص 237.

هي أن تقوم أيضا بتنمية الشخصية المتكاملة من خلال النهوض بالمستوى البدني والرياضي للناشئ¹.

وهذا النهوض يكون من خلال أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يعد العامل الحاسم في مدى تحقيق عملية التدريس، وهو يعتبر الركيزة الأساسية في العملية التربوية والتعليمية فالأستاذ الكفاء هو من يحدث أثر إيجابيات في تلاميذه هذا بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه في بناء المجتمع وتقدمه عن طريق تربية الناشئ تربية صحيحة²

كما يعتبر الأستاذ عامل أساسي في إثارة دافعية التلاميذ من خلال ألوان النشاط البدني الرياضي ومختلف الطرق والأساليب التدريس أين يجد في حصص التربية البدنية والرياضية السبيل الحقيقي في علاج مختلف المشكلات النفسية والاجتماعية السابق ذكرها وأن هذا الهدف لن يتحقق إلا بوجود تعاون وتكاتف وتفاعل بين الأستاذ والتلاميذ فيما بينهم لتحقيق هذا المبتغي.

ومن خلال ما تنطرقا إليه عن أهمية المناخ النفسي الموجود داخل حصة التربية البدنية والرياضية، ولما لها من أثر بالغ في تنمية شخصية التلميذ من جميع النواحي المختلفة تم طرح التساؤل العام على الشكل التالي:

هل هناك علاقة بين طبيعة المناخ النفسي السائد أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ودافعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

¹ - الأستاذ بولرباح محمد، مجلة أصوات الشمال، 2018/03/10-revues.univ-ouargla.dz

² - بهي السيد، مرجع سبق ذكره، ص 240.

التساؤلات الجزئية:

- ✓ ما طبيعة المناخ النفسي السائد أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية التعلم حسب طبيعة المناخ النفسي؟

- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية التعلم حسب متغير الجنس؟

(2) فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

- ❖ هناك علاقة بين طبيعة المناخ النفسي السائد أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ودافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الفرضيات الجزئية:

- يسود المناخ النفسي الإيجابي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية حسب طبيعة وخصوصية المادة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية التعلم حسب طبيعة المناخ.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية التعلم حسب متغير الجنس.

(3) أهمية البحث:

- ✓ إن أهمية البحث والحاجة إليها تنبثق من أهمية وتأثير المناخ النفسي على دافعية تعلم التلاميذ، فهذه الدراسة تعتبر فرصة لتعريف التلاميذ والأساتذة والقائمين بأمر وأولياء الأمور بدور المناخ النفسي في عملية التعلم.
- ✓ تزويد المكتبة بهذا النوع من البحوث العلمية.
- ✓ تسليط الضوء على دافعية التعلم لدى تلاميذ المتوسط
- ✓ الإجابة على فرضيات البحث والتساؤلات المطروحة في الإشكالية

4) أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلى:

- ✓ معرفة العلاقة الموجودة بين المناخ ودافعية التعلم لدى تلاميذ المتوسط
- ✓ تحديد الدور الذي يلعبه المناخ النفسي على دافعية تعلم التلاميذ
- ✓ معرفة طبيعة المناخ النفسي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ومساهمتها في تنمية دافعية التعلم لتلاميذ المتوسط
- ✓ معرفة الفروق بين الجنسين في مستوى دافعية التعلم.

5) أهم المصطلحات الخاصة بالبحث:

ال **المناخ النفسي**: هو الجانب الكيفي من العلاقات الشخصية المتبادلة الذي يتجلى كمجموع إجمالي للأوضاع النفسية ويسهل أو يعوق الأنشطة المنتجة والتطور الشامل للفرد في الجماعة¹.

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها تلاميذ الثالثة متوسط عند الاستجابة على مقياس المناخ النفسي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية للتعرف على مستوى العلاقات والتفاعلات بين جماعة القسم.

ال **حصة التربية البدنية والرياضية**:

لغة: حصة وتعني جلسة أو تجمع أي مدة الجلسة، وحصة التربية البدنية والرياضية تعني ذلك الوقت المخصص في المنهاج الدراسي²

¹ - الحيايالي علي عبد الإله، دافعية الكفاءة المدركة وعلاقتها بالمناخ النفسي والاجتماعي لدى لاعبي كرة اليد، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 2001، ص 12.

² - أمين أنور الخولي، محمد عبد الفتاح عنان وعدنان درويش، التربية البدنية المدرسية، دال المعلم، دار الفكر العربي، ط4 القاهرة، 1989، ص 19.

اصطلاحاً: تمثل الجزء الأهم من البرنامج المدرسي والتربية الرياضية، ومن خلاله تقدم كافة الخبرات والمواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهاج، ويفترض أن يستفيد كل تلاميذ المدرسة مرتين أسبوعياً على الأقل¹.

التعريف الإجرائي: هو ذلك الوقت المخصص من أجل القيام بمهارات أو حركات رياضية، وتلك المدة مبرمجة ضمن البرنامج المدرسي.

أ) تعريف الدافعية:

لغة: كلمة الدافعية MOTIVATION لها جذور في الكلمة اللاتينية MOVER والتي تعني يدفع أو يتحرك في علم النفس

اصطلاحاً: تعريف ماكيلاند وآخرون: الدافع هو إعادة التكامل وتجدد النشاط الناتج عن التغيير في الموقف الوجداني².

ب) تعريف دافعية التعلم:

ويعرفنا محي الدين توك "على انها حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم³

التعريف الإجرائي: هي مجموع الدرجات التي يتحصل عليها تلاميذ المتوسط (عينة الدراسة) في مقياس دافعية التعلم لمعرفة درجة إقباله أو نفوره من التعلم أثناء حصص التربية البدنية والرياضية.

¹ - نفس المرجع السابق، ص 19

² - عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2000، ص 68-69.

³ - محي الدين توك، أسس علم التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط3، عمان، 2003، ص 211.

المراهقة:

لغة: تعني الاقتراب أو الدنو، فحين نقول راهق الغلام فهو مراهق أي قارب الاحتلام، والحلم هو قدرة المراهق على الإنجاب¹.

اصطلاحاً: تعريف محمد عودة الريماوي: المراهقة هي خبرات الفرد النفسية من حدوث البلوغ إلى مرحلة الرشد².

التعريف الإجرائي: فترة يمر بها كل إنسان تبدأ من حوالي سن الثاني عشر وتنتهي حوالي سن الواحد والعشرين، تتميز بتغيرات نفسية، جسدية، عقلية، انفعالية واجتماعية.

(6) أسباب اختيار الموضوع:

- محاولة إعطاء بعض الحلول والتوصيات في هذا الموضوع
- محاولة معرفة الدور الذي يلعبه المناخ النفسي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في دافعية تعلم التلاميذ
- اكتساب خبرة في إجراء البحوث

(7) الدراسات السابقة والمشابهة:

Z الدراسات المحلية:

1. دراسة مساحلي الصغير 2004 الجزائر بعنوان الكفاءات التربوية لمربي التربية البدنية والرياضية من جهة نظر تلامذتهم وعلاقتها بدافعتهم للتعلم والتفاعل داخل القسم. رسالة ماجستير، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأداء التدريسي والقيم الشخصية لمدرس التربية البدنية والرياضية من وجهة إدراك التلاميذ وتحديد مستوياتهم مما قد يسهم في معالجة برامج المعلم الكفاء، ووصف واقع العملية

¹ - ريم سليم، علم النفس النمو، دار النهضة العربية، ط1، لبنان، 2002، ص 375.

² - محمد عودة الريماوي، علم النفس والطفولة والمراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2003، ص 33.

التربوية في ثانويات الجزائر من خلال معرفة نوعية التفاعل، وإمكانية التنبؤ بدافعية التلميذ لتعلم مادة التربية البدنية، وتكونت عينة الدراسة من 165 تلميذ "95 تلميذ و70 تلميذة" بمعدل 16-18 سنة في أعمارهم ببعض ثانويات مدينة سطيف، كما استخدم المنهج الوصفي وباستخدام أداة الاستبيان لاستطلاع آراء التلاميذ حول كفاءات معلمهم التربوية.

وتصل الباحث إلى ما يلي:

Z وجود علاقة بين كفايات التدريس لمدرس التربية البدنية ونظيرتها من مجموع القيم الشخصية.

Z وجود علاقة ارتباطيه مستوى دافعية التلميذ لتعلم التربية البدنية وبين مستوى إدراكهم للكفايات التربوية، لدى معلمي المادة.

Z توجد هناك فروق في مستوى دافعية التلاميذ للتعلم وفي مستوى إدراكهم لكفايات معلمهم التربوية بين مجموعتي التفاعل الإيجابي والسلبي
Z جنس التلاميذ يؤثر على دافعية تعلمهم.

2. دراسة حسينة بن ستي 2012 بعنوان التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي ماستر أكاديمي

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لهذه الدراسة كما تم الاعتماد على اختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية لعطية محمود وذلك لقياس التوافق النفسي ومقياس دافعية التعلم ليوسف قطامي وقد طبقت على عينة عشوائية بسيطة بلغت 200 تلميذ وتلميذة من السنة الأولى ثانوي لبعض ثانويات مدينة تقرت وبعدها تمت المعالجة عن طريق برنامج SPSS وتم التوصل إلى النتائج التالية:

✓ عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين التوافق النفسي ودافعية التعلم لتلاميذ الأولى ثانوي

✓ لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ الأولى ثانوي باختلاف الجنس

✓ توجد فروق ذات دالة إحصائية في دافعية التعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي باختلاف الجنس.

3. دراسة صحراوي مصطفى 2014 بعنوان المناخ النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز

الرياضي لدى لاعبي كرة القدم، ماستر أكاديمي، هدفت الدراسة على الكشف عن العلاقة بين المناخ النفسي ودافعية الإنجاز تكون مجتمع البحث من فريقين 25 لاعب فريق أما عينة الدراسة تمثلت في 11 لاعب من كل فريق، تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة وتم الاعتماد على مقياس المناخ النفسي للفريق الرياضي وكذا مقياس دافعية الإنجاز وتم التوصل إلى النتائج التالية:

✓ ظهور علاقة معنوية بين المناخ النفسي الاجتماعي ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي منتخبات الموصل للألعاب الفرقية.

✓ يمتلك أفراد عينة البحث مستويات جيدة من دافعية الإنجاز الرياضي لامتلأهم

قناعات ذاتية والتي تتحقق عن طريق انجازاتهم

✓ كلما كان مستوى المناخ النفسي الاجتماعي أعلى كان الانجاز في الأداء جيدا ويزيد من دافعية اللاعبين على بذل جهد كبير لتحقيق أفضل مستوى في الأداء.

4. دراسة نريمان فنيط 2016 بعنوان تأثير أستاذ البدنية والرياضية على دافعية التعلم

لدى تلاميذ المتوسط، ماستر أكاديمي، حيث هدفت الدراسة لمعرفة تأثير أستاذ التربية البدنية والرياضية على دافعية تعلم التلاميذ في المتوسط، تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته طبيعة المشكلة، تكونت عينة البحث من 300 تلميذ من

متوسطات مدينة الجلفة وباستخدام أداة الاستبيان لمعرفة تأثير أستاذ التربية البدنية والرياضية على دافعية تعلم تلاميذ المتوسط، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ✓ طريقة تواصل الأستاذ مع تلاميذ المرحلة المتوسطة تأثر على دافعية التعلم لديهم
- ✓ شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تأثر على دافعية التعلم لدى التلاميذ
- ✓ خبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية تأثر على دافعية التعلم لدى التلاميذ.

5. دراسة نوار عقبة 2016 بعنوان دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في علاقتها بالرضا عن الحياة، ماستر أكاديمي، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على كل من مستوى دافعية التعلم والرضا عن الحياة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، كذلك هدفت إلى التعرف على العلاقة بين دافعية التعلم والرضا عن الحياة لدى الطلبة.

كما هدفت إلى الكشف عن الفروق في مستوى دافعية التعلم والرضا عن الحياة بالنسبة للمستوى الدراسي بين طلبة الليسانس وطلبة الماستر، وتكونت عينة الدراسة من 109 طالب وطالبة ذكور وإناث، وتم اختيار عينة الدراسة بصورة طبقية عشوائية من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، واستخدم المنهج الوصفي بالطريقة المسحية في الدراسة، لبيان مدى انتشار متغيرات الدراسة، تم استخدام مقياس دافعية التعلم من إعداد يوسف قطامي سنة 1989 ومقياس الرضا عن الحياة من إعداد مجدي الدسوقي وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- ✓ وجود مستوى فوق المتوسط لكل من دافعية التعلم والرضا عن الحياة، حيث بلغ الوزن النسبي لدافعية التعلم 67.85 والوزن النسبي للرضا عن الحياة 75.82.
- ✓ وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية التعلم والرضا عن الحياة.
- ✓ عدم وجود فروق في دافعية التعلم تعزى للمستوى الدراسي بين طلبة الليسانس وطلبة الماستر.

✓ عدم وجود فروق في الرضا عن الحياة تعزي للمستوى الدراسي بين طلبة الليسانس وطلبة الماجستير.

- الدراسات العربية:

1. دراسة رمزي رسمي جابر 2009 (فلسطيني) بعنوان ظاهرة المناخ النفسي لفرق كرة اليد وعلاقته بانجازهم في الدوري الفلسطيني الممتاز، رسالة دكتوراه، هدفت الدراسة إلى التعرف على المناخ النفسي لفرق كرة اليد وعلاقته بانجازهم في الدوري الفلسطيني الممتاز، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (60) لاعبا من لاعبي الدوري الفلسطيني الممتاز لكرة اليد أي نسبته (40%) من مجتمع الدراسة والبالغ (150) لاعب، ولجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي، الأصلي ومقياس المناخ النفسي الفريق الرياضي من تصميم علاوي (1998)، حيث أظهرت نتائج الدراسة إلى أن المناخ النفسي لفرق كرة اليد وعلاقته بانجازهم في الدوري الفلسطيني الممتاز يتميز بالمناخ النفسي الإيجابي بدرجة كبيرة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة لديهم إلى (77.5%)

2. دراسة محمد نعمة حسن 2017 (العراق) بعنوان القيم الخلقية والمناخ النفسي الاجتماعي وعلاقتها بالاستقرار النفسي لدى الطلاب، رسالة دكتوراه، هدفت هذه الدراسة استنباط معادلة التنبؤ بالاستقرار النفسي بدلالة القيم الخلقية والمناخ النفسي الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الرابعة. مجتمع البحث من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل للسنة الدراسية 2015-2016 والبالغ عددهم 125 طالب في حين بلغة عينة البحث على 50 طالب بنسبة 40% من مجتمع البحث وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. حيث يستنتج الباحث بان معظم طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة يتمتع بالقيم

الخلقية والمناخ النفسي الاجتماعي وحالة من الاستقرار النفسي وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين المقاييس الثلاثة، وان هناك إمكانية للتنبؤ بالاستقرار النفسي بدلالة القيم الخلقية والمناخ النفسي الاجتماعي.

التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة:

من خلال اطلعنا على الدراسات السابقة والمشابهة، سواء من حيث المواضيع التي طرحت أو المنهج المستخدم أو الهدف أو من حيث النتائج المتوصل إليها لاحظنا أن معظم الدراسات تناولت المناخ النفسي ودافعية التلاميذ... الخ. كما اتضح أن معظم الدراسات السابقة والمشابهة استعملت المنهج الوصفي واختارت العينة بطريقة عشوائية مما سهل علينا في بحثنا إتباع هذه الدراسات في اختيار المنهج والعينة، وهذه العناصر تتشابه مع دراستنا الحالية.

أما الاختلاف يمكن في أن الدراسات لم تتناول العلاقة بين المناخ النفسي ودافعية التعلم، كما سنتطرق لهذه الدراسات عند التعليق على نتائج البحث وعند مقابلة النتائج بالفرضيات.

الجانب النظري

الفصل الأول

المناخ النفسي

تمهيد

يعد المناخ النفسي محور الدوافع لدى الإنسان فهو قيمة اجتماعية رفيعة لأنه يوحد مشاعر الأفراد أو يكون بذلك ارتباطا وتماسكا بين أعضاء المجتمع، ويظهر دور المناخ النفسي في التفاعل بين الأفراد ومدى نجاح الفرد في كفاحه الاجتماعي والإنسجام مع الناس، وتكمن أهمية المناخ النفسي في أن المجتمع ليس مجرد مجموعة من الأفراد بل هو مجموعة من الأفراد تنظمهم علاقات كما يظهر مناخ الجماعة في مدى تماسكهم وتعاونهم وتفاعلهم فيما بينهم الأمر الذي سينعكس على الجماعة بالإيجاب.

1. المناخ النفسي:

جاءت تصورات علماء النفس لمفهوم المناخ منذ أكثر من نصف قرن، وقد كان البحث في هذا المفهوم ليس بالأمر السهل ومن ثم تعددت الآراء حوله.

- المناخ لغة:

كلمة مناخ هي كلمة مستخدمة في القاموس أما في قاموس الرائد: فان الكلمة مشتقة من أناخ إناخة (نوخ) ويقال أناخ الجمل أي أبركه وأبرك في المكان، أقام به¹.

2. نبذة تعريفية لمفهوم المناخ:

وصف كاهن وكاتس المناخات على أنها نماذج متميزة للمعتقدات التي يتم توصيلها لأفراد المجموعة من خلال عملية التنشئة، ويتم تطويرها من خلال تفاعل الأفراد مع البيئات الاجتماعية كالفيزيائية وينبثق المناخ من أنواع الأفراد وطرق الاتصال والقيم والمعايير المشتركة للأفراد².

3. أنواع المناخ:

إن المفاهيم مثل المناخ التنظيمي والمناخ النفسي والمناخ الاسري والمدرسي، تم تطويرها من قبل علماء السلوك إلا أن التمييز بين المفاهيم المختلفة في مجال المناخ لازال بحاجة إلى المزيد من البحوث والدراسات/ فقد أبدى علماء النفس التنظيمي الصناعي إهتماماً أكثر بأساليب القياس من الفهم وتفسير المناخ ولكي يستطيع الباحث في مجال المناخ إدراك حقيقة المفهوم لابد من التمييز بين أنواعه.

¹- مسعود حيران، سيكولوجية الجماعات والقيادة، الهيئة المصرية للكتاب، 1981، ص 242.

²-brandet and lindl-climateQuality and climate-2000-p 112.

1.3. المناخ التنظيمي:

اهتمت بحوث السلوك التنظيمية بموضوع المناخ التنظيمي

فقد أشار فيري أولتمان وآخرون أن المناخ التنظيمي يشير إلى مجموعة خصائص بيئة العمل التي يدركها الأفراد يعملون هناك وتعمل كقوة رئيسية في الأثير على سلوكهم الوظيفي¹.

ويقصد بالمناخ التنظيمي بأنه تعبير عن الخصائص المختلفة لبيئة العمل في التنظيم والتي تشمل جوانب التنظيم الرسمي، ومزيج الحاجات الخاصة بالعاملين، وطبيعة الاتصالات التنظيمية والتي يمكن إدراكها بشكل مباشر، وغير مباشر بواسطة أفراد التنظيم مما يؤثر على سلوك الأفراد والسلوك التنظيمي ككل².

2.3. المناخ الأسري:

تشكل الأسرة منظمة اجتماعية لها إدارة ممثلة في الوالدين أم من ينوب عنهما وأعضاء ينتمون إليها هم الأبناء وآخرون يقيمون مع الأسرة وينتمون إليها.

ويقصد به: الجو العام السائد في محيط الأسرة، ويعبر هذا المناخ عن المحصلة الكلية المميزة لخصائص الأسرة تربية من حيث أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة فيها والكيفية التي تدار بها كجماعة أولية، وطبيعة شبكة العلاقات والتفاعلات وأنماط الاتصال بين أعضائها وتوزيع الأدوار والمهام التي توكل إلى كل منهم ويشكل المناخ الاسري الإطار الذي ينمو فيه الطفل وتشكل فيه شخصيته ومفهومه عن ذاته وعن الآخرين كما يكتسب منه

¹ - شهاب محمد، السلوك الإنساني في التنظيم، دار الفكر العربي، الكويت، 1990، ص 67.

² - نفس المرجع السابق، ص 67.

خبراته وأنماط سلوكه وبنمي معارفه ويتشرب قيمه واتجاهاته لذا فانه يؤثر تأثيرا لا يمكن تجاهله أو اغفاله على شخصية الطفل

3.3. المناخ المدرسي:

تلعب المدرسة والجامعة كمؤسسات اجتماعية دورا هاما في النمو الاجتماعي، ويسوده كمؤسسة تعليمية نوعا خاصا من المناخ، حظي باهتمام الباحثين في المجالات التربوية والنفسية في السنوات الأخيرة ومن أوائل الستينات بذلت جهود كبيرة لمحاولة فهم وقياس المناخ السائد في المؤسسات التعليمية¹.

فقد عرف القريطي المناخ المدرسي العام بأنه الجو الذي يسود المدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية متضمنا الكيفية التي تدار بها ويتم على أساسها اتخاذ القرارات وتنفيذها وتوزيع الأدوار والواجبات على العاملين فيها، وتنظيم سير العملية التعليمية وإدارة النشاطات المدرسية وشبكة العلاقات والتفاعلات بين أعضاء المجموعة البشرية داخل المدرسة على اختلاف مستوياتها ووظائفها، فالمناخ المدرسي باختصار هو المحصلة النهائية العامة المميزة لخصائص المدرسة².

وقام علماء بتصنيف أنواع المناخ المدرسي يضم ستة أنواع من المناخ هي:

✓ المناخ المفتوح

✓ مناخ الإدارة الذاتية

✓ المناخ الابوم

✓ المناخ العائلي

✓ المناخ المغلق

¹- القريطي عبد المطلب، الصحة النفسية، دار الفكر العربي، 1998، ص 453.

²- نفس المرجع السابق، ص 478.

أما على مستوى الفصل فيمكن تصنيف أنواع المناخ على النحو التالي:

- ✓ المناخ التسلطي
- ✓ المناخ التسامحي
- ✓ المناخ الاجتماعي
- ✓ مناخ تعديل السلوك¹

4.3. المناخ الاجتماعي:

يمثل المناخ الاجتماعي البيئة الرئيسية التي يوجد في إطارها الفرد وتشمل البيئة الاجتماعية الجماعات البشرية التي ينخرط فيها الفرد كالأُسرة وجماعة النادي والمدرسة والجامعة والعمل، وتتضمن كذلك مجموعة والقواعد والمبادئ السائدة في المجتمع².

4. التعريف الاصطلاحي لمفهوم المناخ النفسي:

يرى رضوان شفيق أن البيئة النفسية أو المناخ النفسي هي البيئة كما يدركها الفرد ويتأثر بها فيستجيب لها وهي تثير انتباهه واهتمامه ونشاطه³

5. بعض النظريات المفسرة لمفهوم المناخ:

1.5. نظرية ليفن في المجال النفسي:

استندت نظرية ليفن على مركبات منطقية لتوضيح الديناميات الكامنة وراء الظواهر واستعان بالمركبات الدينامية لفهم التفاعل والاتصال والمظاهر السلوكية الأخرى ولتفسير

¹ - حافظ نبيل وآخرون، مقدمة في علم النفس الاجتماعي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 1997، ص 258.

² - العيسوي عبد الرحمن، موسوعة علم النفس الحديث، دار الرتب الجامعية، لبنان، 1999، ص 134.

³ - رضوان شفيق، السلوكية والإرادة، المؤسسة الجامعية للدراسات، ط1، بيروت، 1994، ص 13.

التغير والنشاط وتتضمن تلك المركبات المجال الحيوي حيث يقصد به: الحيز الذي يعيش فيه الفرد نفسياً كما يدركه ويشمل الأشياء والأشخاص والأفكار التي تتصل "بالفرد"

واعتبرت النظرية العملية الإدراكية وحدة دينامية تنشأ نتيجة التفاعل بين الذات المدركة والبيئة الخارجية، وأن العوامل التي تحدد العملة الإدراكية نوعان: عوامل ذاتية تتعلق بالشخص المدرك وتتضمن دوافع الشخص وخبرته وميوله واتجاهاته وعوامل توجد في المجال الإدراكي نفسه وتشمل خصائص الأشياء والموضوعات التي تدرك، وتوصلت إلى أن الإدراك أساس لتفسير السلوك وعليه يقوم تصور ليفين على أن السلوك دالة للشخص والبيئة النفسية¹.

2.5. نظرية التفاعل التعاملي أو المتبادل:

تدور النظرية على الإدراك وتذهب إلى أنه هو العملية النفسية التي بها يخلق الكائن الحي المدرك بيئته أو عالمه الافتراضي، وهو تلك البيئة التي يسعى بداخلها الكائن الحي إلى تحقيق أهدافه وهذا العالم الافتراضي يعد نتاجاً للتفاعلات التعاملية الخاصة بالوسط الفيزيقي وبالكائن الحي².

3.5. النظريات المعرفية السلوكية:

لخص كندالوبيميس أهم الأسس المشتركة بين المدارس المعرفية والسلوكية فيما يلي: يستجيب الكائن العضوي أساساً إلى تمثيلات معرفية لبيئة أكثر مما يستجيب لهذه البيئات كما هي.

- معظم التعلم الإنساني يتم من خلال وسائط معرفية

¹ - منصور طلعت، علم النفس البيئس، مجلة العلوم النفسية، العدد الرابع، السنة الثامنة، 1981، ص 71.

² - نفس المرجع السابق، ص 71.

- تقوم ارتباطات مسببة بين الأفكار والمشاعر والسلوك
- الاتجاهات والتوقعات والأنشطة المعرفية الأخرى لها دور مركزي في إحداث السلوك¹.

4.5. نظرية المدخلات، المخرجات:

وتقوم على تصور السلوك الإنساني في هيئة نظام تتطبق عليه خصائص وصفات النظم وفي ضوء هذا التصور ينقسم النظام السلوكي إلى أجزاء رئيسية ثلاثة هي:

- **المدخلات السلوكية:** هي المثيرات الأولية والاجتماعية والتنظيمية وهي عبارة عن أشكال من المعلومات تدفق على النظام السلوكي من المناخ المحيط به كما يحسها من تكوينه الداخلي ذاته².
- **العمليات السلوكية:** وهي الأنشطة الذهنية التي تتعامل مع المثيرات وتهيئ النظام لاتخاذ قراراته السلوكية وتتركز العمليات السلوكية المختصة بمعالجة المعلومات في عملية الإدراك، عملية التفكير، عملية التعلم عملية تكوين الاتجاهات، عملية الدافعية، عملية اتخاذ القرارات.
- **المخرجات السلوكية:** وهي الاستجابات التي تصدر عن النظام السلوكي في مواجهة المثيرات ويتضمن النظام السلوكي فكرة إرجاع الأثر وهي عودة المعلومات مرة أخرى عن رد فعل المناخ بالنسبة للمخرجات السلوكية وتأثير تلك المعلومات في إعادة تشكي المدخلات والعمليات السلوكية³.

¹- ملكية لويس، محاضرات وتمارين في علم النفس، دار القلم، الكويت، 1989، ص 481.

²- السلمي علي، تحليا السلوكية، مكتبة غريب، القاهرة، ص 48.

³- نفس المرجع السابق، ص 49.

6. بعض العوامل المرتبطة بالمناخ:

إن عدد العوامل ذات الارتباط بالمناخ كبير ومن الصعب حصره ولذلك سوف نتعرض لبعض العوامل التي اثبتت البحوث العلمية أهميتها... كان التركيز الكلي لبعض الأبحاث منصبا على الانسجام بين خصائص البيئة وخصائص الفرد وقد ملاحظة أن الفرد بمهمة معينة قد يتصرف بشكل مختلف معتمدا على البيئة التي يعمل فيها.

وقد وجد جيمس أن المناخ مرتبط بالمتغيرات البنائية وتشمل الحجم وعدد المستويات ولتنشأ الاجتماعية أو تكوين الدور، ومتغيرات السياق وتشمل التكنولوجيا والأموال وحديثا فان لندن وداينتي (1995) قد اكتشف أن المناخ بالمتغيرات البنائية الداخلية مثل (الحجم والمضمون والموارد ومتغيرات السياق الخارجي مثل الاندماج في الشبكات التنظيمية ومناصرة المجموعة)

ويؤكد برانددت وليندل (2000) أن العوامل البنائية الداخلية والبيئة الخارجية تقوم كمؤثرات تمييزية تؤثر على مدركات الأفراد لأبعاد المناخ حيث أن المثيرات التمييزية تحدث تغييرات منظمة في تقديرات المناخ¹.

وقد طور جافين وهوي Howe-gavin نموذجا نظريا لفهم علاقة وصلة المناخ النفسي بالعمل التنظيمي وتوصلا إلى: البيئة الخارجية بما فيها من عوامل اقتصادية وسياسية واجتماعية وتكنولوجية تؤثر على البيئة الداخلية للمنظمة وهي من جهة نظرهم مرادفة للمناخ التنظيمي وعلى خصائص الشخصية للأعضاء، وتشمل البيئة الداخلية للمنظمة عوامل منها السياق والوظيفة والبيئة الفيزيائية والعملية والبناء والتكنولوجيا، أما الخصائص الشخصية فهي صفات الشخص وتشمل القدرات والحاجات والشخصية واحترام

¹ - brandet and lindl, op.cite, p 332.

الذات... وإن البيئة الداخلية للمنظمة ومتغيرات المنظمة والخصائص الشخصية تحدد المناخ النفسي¹.

وعلى المستوى الفردي اكتشف الباحثون أن المناخ مرتبط برضا الفرد، والنتاجية، وسلوكيات المواطنة، وعلى المستوى التنظيمي فقد ارتبط المناخ بالفعالية الشاملة، والأداء الفني، وتحديث الاتجاه مع فعالية البرنامج ومنع الحوادث بالإضافة إلى تقييمات القادة والسجلات الموضوعية لأداء المنظمات.

ويتأثر مناخ المنظمة بالثقافة والقيم والمعايير السائدة فيها والمفهوم ثقافة المنظمة ومناخيا مرتبطان رغم اختلافهما، فالثقافة تنشأ وتتغير ببطء على مر الزمن وهي أساس نتاج تفاعلات أكثر تعقدا بينما يشبه المناخ البارومتر فيعكس العلاقات اليومية بين الناس وأعمالهم².

وقد حدد هالينوكروفت عدة عوامل للمناخ هي:

- ✓ إدراك الأفراد بأن احتياجاتهم الاجتماعية قد تم اشباعها.
- ✓ المتعة التي يحصلون عليها من العلاقات الاجتماعية في المنظمة³

عرض لكارت تصنيفا آخر لعوامل المناخ وهي:

- ✓ تدفق الاتصال
- ✓ ممارسات صنع القرار
- ✓ الاهتمام بالأفراد
- ✓ التأثير على الدائرة أو القسم

¹ - Ipid, p 333.

² - ملكية لويس، مرجع سبق ذكره، ص 486.

³ - altman a valenzi b and hodgettes-organizationalbehaviortheory- jovanovichpublidher-1985- p 610.

✓ الكفاية التقنية

✓ الدافعية

ويلاحظ هنا نوعين من العوامل الأول يحتوي على أشياء يمكن رؤيتها وقياسها كمقياس الأداء الكفاءة.

والثاني عوامل ليست مرئية لكنها تلعب دورا رئيسيا على المساعدة في تشكيل المناخ وتشمل الاتجاهات والمشاعر والمساند والرضا والنوع السابق هي جوانب ظاهرة للمنظمة بينما النوع السابق هي جوانب خفية¹.

7. خصائص المناخ:

اشارت البحوث قديما وحديثا إلى مجموعة من الخصائص التي يتحلى بها المناخ فقد لخصها تاج يوريفي عام 1968 فيما يلي:

- ✓ المناخ فكرة من نسيج واحد لا تتجراً مثل الشخصية الإنسانية
- ✓ قد تختلف العناصر المكونة للمناخ ولكن هويته تبقى دائما كما هي
- ✓ يحمل المناخ صفة الاستمرارية²
- ✓ يتحدد المناخ بصفة جوهرية بواسطة خصائص الآخرين وسلوكهم واتجاهاتهم وتوقعاتهم كذلك بواسطة الوقائع الاجتماعية والثقافية.
- ✓ يمكن أن يشترك فيه عدة أشخاص في نفس الوقت ويؤول في حدود المعاني المشتركة
- ✓ لا يمكن أن يكون المناخ وهم شائع لأنه لا بد أن يقزم على حقيقة خارجية

¹- Ipid-p 612.

²- علي وآخرون، المناخ التنظيمي في المدارس الثانوية العامة والمعاهد الثانوية الأزهرية وعلاقته ببعض المشكلات التربوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر، 1991، ص 85.

✓ قد يمكن أو لا يمكن وصف المناخ في كلمات ولكن قد يكون ممكن التحديد في حدود الاستجابة للمناخ والنتائج السلوكية

✓ المناخ محدد للسلوك لأنه يعمل في الاتجاهات والتوقعات وحالات الإثارة تعتبر محددًا للسلوك¹.

- خصائص المناخ التنظيمي: يتضح من البحوث الحديثة أن المناخ التنظيمي يتحلّى بالخصائص التالية:

) يتكون من الانطباعات الشاملة التي يكونها أعضاء المنظمة نتيجة التفاعل مع الأعضاء الآخرين والسياسية والبناء والعمليات...

) إن إدراك المناخ التنظيمي هي أوصاف للإحداث البيئية والظروف أكثر منها تقييمات لها وهذا يعني أن المناخ يتميز من ناحية عملية ومنطقية عن المفاهيم التقييمية...

) يمكن أن ينظر إلى المناخ التنظيمي على أنه متغير متداخل يتأثر بالخصائص التنظيمية مثل أسلوب القيادة وهذا بدوره يؤثر على سلوك الفرد

) إن مفهوم المناخ متعددة الأبعاد وقد أكد من شنيدروسنيدر على أنه يوجد طبقات عديدة للممارسات والإجراءات التي قد تساهم في الإدراكات الشاملة التي يكونها الأعضاء لمنظمتهم².

8. أهمية المناخ:

تكمّن أهمية دراسة المناخ في كونه يلعب دوراً مؤثراً في مجالات كثيرة فهو محدد هام للنتائج التنظيمية والفردية كما يعتبر من مسببات السلوك الإنساني... فقد أشار كوبلمان إلى أن المناخ يؤثر على متغيرات النتائج على:

- المستويات الفردية (المجهود والأداء والمواطنة والسلوكيات)

¹- نفس المرجع السابق، ص 86

²- batlisbickc-the effect of organizationalclimate on job satisfaction-anxiety-and propensity to leave-journal of psychologues-1980-p 234.

- التنظيمية (الفعالية والكفاءة)

وثمة أهمية أخرى للمناخ في تأثيره على عمل المنظمة فالمناخ يحتكم على نظام وقواعد تحكم عمل المنظمات وتضبط علاقتها وتحدد لها ما هو مقبول وما هو مرفوض من أنواع النشاط ومجالاته¹.

¹- السلمي علي، مرجع سبق ذكره، ص 13.

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل وجدنا أن مفهوم المناخ النفسي مفهوم مركب ومعقد ينطوي على جوانب عديدة من حيث أبعاده وعلاقته بما حوله من نظم ومؤثرات ومتأثرات ومن كونه محددًا للسلوك، وعلى التفاعل المتبادل بين هذه الجوانب، وربما لا يمكن تحقيق الفهم العميق لهذا المفهوم إلا في تناوله في إطار العلاقات المتبادلة بين فروع علم النفس المختلفة والعلوم الأخرى، وإن المناخ النفسي المكون من انعكاس اثر العوامل البيئية على ادراك الفرد وتصوره ليس عملاً ذهنياً فقط بل تكمن خطورته وأهميته في أنه ينزل إلى أغوار الإنسان فيلون جميع آرائه في الحياة ومعتقداته في نفسه (أي تصوره الذاتي) وفي الآخرين بل في العالم الذي يعيش فيه ومكانه منه، وإن الأفكار والآراء التي يعتنقها الإنسان عن طريق مناخه النفسي تختلف تمام الاختلاف بين الأفراد مما يحدو بكل إنسان أن يسلك سلوكاً مخالفاً بل يكون له طراز من شخصية مغايرة.

الفصل الثاني

دافعية التعلم

تمهيد

يعد موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية ودلالة، سواء على المستوى النظري أو التطبيقي، وذلك للدور الأساسي الذي تلعبه في تحديد وجهة السلوك. فالدافعية هي المحرك الرئيسي وراء أوجه النشاط المختلفة والتي يكتسب الفرد عن طريقها خبرات جديدة ويعدل من القديمة، كما يمكن النظر عليها على أنها طاقة كامنة لا بد من وجودها لحدوث التعلم.

أما فيما يخص العناصر التي سوف نتاولها في هذا الفصل فهي كالتالي تعريف الدافعية، تعريف دافعية التعلم، خصائص الدافعية، تصنيفها، أهميتها، وظائف دافعية التعلم شروط دافعية التعلم، مصادر دافعية التعلم، عناصرها، أساليب زيادتها، وأخيرا النظريات المفسرة للدافعية.

1. تعريف الدافعية:

تعريف "مروان أبو حويج": هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه لیسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي، وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه ورغباته لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية¹.

تعريف "محمد عودة الریماوي": هي عملية أو سلسلة من العمليات تعمل على إثارة السلوك الموجه نحو هدف، وصيانته والمحافظة عليه وإيقافه في نهاية المطاف².

تعريف "أحمد محمد عبد الخالق": هي حالة من الإثارة أو التنبه داخل الكائن الحي العضوي تؤدي إلى سلوك باحث عن هدف، وتنتج هذه الحالة عن حاجة ما وتعمل على تحريك السلوك وتنشيطه وتوجيهه³.

2. تعريف دافعية التعلم:

تعريف "محي الدين توك": هي حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم⁴.

تعريف "نايفة قطامي": هي حالة داخلية تحث المتعلم على السعي بأي وسيلة ليمتلك الأدوات والمواد التي تعمل على إيجاد بيئة تحقق له التكيف والسعادة وتجنبه الوقوع في الفشل⁵.

تعريف "ثائر غباري": هي البحث عن نشاطات تعليمية ذات معنى مع الأقل طاقة للاستفادة منها¹

¹ - مروان أبو حويج، علم النفس التربوي، اليازوري للنشر، الأردن، 2004، ص 143.

² - محمد عودة الریماوي، علم النفس العام، دار المسيرة للنشر، ط1، الأردن، 2004، ص 201.

³ - أحمد محمد عبد الخالق، علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2006، ص 361.

⁴ - محي الدين توك، أسس علم النفس التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط3، عمان، 2003، ص 211.

⁵ - نايفة قطامي، مهارات التدريس الفعال، دار الفكر، ط1، عمان، 2004، ص 133.

3. خصائص الدافعية:

- تكتسب الدافعية من الخبرات التراكمية للفرد، مما يؤكد على أهمية الثواب والعقاب في إحداث تغيير في سلوك المتعلم، وتعديله وبناءه أو إلغائه.
- لا تعمل الدوافع بمعزل عن غيرها من الدوافع الأخرى، فقد يكون الدافع للتعلم إرضاء للوالدين، وقد يكون القبول الاجتماعي².
- الدافعية هي قوة ذاتية داخلية
- تتصل الدافعية بحاجات الفرد
- الدافعية محرك للسلوك
- تستثار الدافعية بعوامل داخلية أو خارجية³

4. تصنيف الدافعية:

توجد عدة تصنيفات ونجد منها:

1.4. الدوافع الشعورية واللاشعورية:

أ- **الدوافع الشعورية:** وهي تلك الدوافع التي يشعر الشخص بوجودها ويعيها أو يمكن له أن يستدعيها أو يتذكرها إذا سئل عنها مثلا بماذا تحس الآن؟

فالشخص الجائع مثلا يجيب بدافع الجوع، وبذلك تعتبر مثل هذه الحالات دوافع شعورية حيث يعيها الشخص الذي توجد فيه وبحس يدفعها له إلى سلوك معين أو تحقيق رغبات⁴.

¹- ثائر أحمد غباري، الدافعية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2008، ص 41.

²- ناصر أحمد الخوالدة، مراعاة الفروق الفردية، وائل للنشر، ط1، الأردن، 2005، ص 20

³- فوقيه عبد الفتاح، علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، مصر، 2005، ص 202.

⁴- فايد حسين، علم النفس العام رؤية معاصرة، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، مصر، ص 22.

ب- **الدوافع اللاشعورية:** وهي تلك الدوافع التي تدفع الإنسان إلى القيام بسلوك معين دون أن يعرف ما الذي يدفعه للقيام بهذا السلوك، وكثيرا ما تكون الدوافع اللاشعورية غطاء أو تكوين رد فعل لدوافع لاشعورية دفينية، على سبيل المثال الشخص الذي يتباهى بكرمه فهو يدافع به ضد بخله كدافع لاشعوري، ويمكن للمحتويات اللاشعورية أن تخرج إلى سطح الشعور من خلال الأحلام فلتات اللسان، فضلا عن ما سبق فإن الدوافع اللاشعورية تظل تتصارع مع بعضها للخروج إلى سطح الشعور، ولكن تقوم الأنا بمقاومة ذلك وتكتبها في اللاشعور¹.

2.4. الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية:

أ- **الدافعية الداخلية:** هي النزعة التي تجعل الفرد ويهتم ويمارس شيء واحد من عدة أشياء تظهر باستمرار من الحاجات النفسية، لأن الأفراد يمتلكون حاجات فطرية بداخلهم، وخبراتهم الداخلية تعطيهم رضا تلقائي عن النفس، فعندما يهتم الأفراد بالمهمات ويشعرون بالحنين إلى خبراتهم الداخلية كدافعية داخلية تمثل القوة التي تخلق الاتجاهات الظاهرة والضعوط.

ب- **الدافعية الخارجية:** هذا النوع من الدوافع الخارجية حتى يشعر بتقدير الذين يحيطون به وفي هذا المجال قال الكاتب الأمريكي "بنجامين فرانكلين" نظرات الآخرين لنا هي التي تهدمنا، ولو كان كل من حولي من العميان ما عدا أنا لما احتجت لثياب أنيقة، ولا مسكن جميل ولا أثاث فاخر².

¹ - نفس المرجع السابق، ص 22.

² - أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، الإرشاد المدرسي، دار المسيرة للنشر، ط1، عمان، 2009، ص 287.

5. أهمية الدافعية:

تتعلق أهمية الدافعية من الاعتبارات التالية:

- إن موضوع الدافعية يتصل بأغلب موضوعات علم النفس إن لم نقل كلها، فهو وثيق الاتصال مثلا بالإدراك، الذاكرة والتفكير
- إن الدافعية ضرورية لتفسير أي سلوك، إذ لا يمكن أن يحدث سلوك إن لم تكن ورائه دافعية
- إن جميع الناس على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية يهتمون بالدافعية لتفسير طبيعة العلاقات التي تربطهم بالآخرين¹.

6. وظائف دافعية التعلم:

للدافعية في عملية التدريس وظائف منها:

- 1.6. **التنشيط:** إذ يعمل الدافع على تنشيط الفرد وتحريك القوة لانفعالية في داخله لتفاعل مع موقف معين والقيام بأداء وسلوك محدد
- 2.6. **التوجيه:** إذ يعمل الدافع على توجيه القوة الانفعالية داخل الفرد للاستجابة لنوع من المثيرات، وبالتالي توجيه هذا السلوك نحو الهدف المخطط له دون غيره من الأهداف
- 3.6. **التعزيز:** فالدافع هو محرك للسلوك الفردي في إشباع الرغبات².

¹ - صالح حسن الداھري، أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 117.

² - ناصر أحمد الخوالدة، مرجع سبق ذكرهن ص 204.

7. مصادر دافعية التعلم:

يوجد مصدران لدافعية التعلم حسب مصدر استثارتهما هما الدوافع الداخلية والدوافع

الخارجية:

1.7. الدافعية الداخلية: مصدرها يكون المتعلم نفسه، حيث المتعلم مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته، وسعيا للحصول على المتعة جراء التعلم، وكسب المعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها لما لها من أهمية بالنسبة له.

2.7. الدافعية الخارجية: مصدرها خارجي، فقد يدفع المتعلم للتعلم إرضاء المعلم أو الوالدين

8. عناصر دافعية التعلم:

هناك عدة عناصر تشير إلى دافعية التعلم لدى المتعلم وهذه العناصر هي:

1.8. حب الاستطلاع: الأفراد فضوليون بطبعهم، فهم يبحثون عن خبرات جديدة ويستمتعون

بتعلمها، ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفايتهم الذاتية، إن المهمة الأساسية للتعلم هي تربية حب الاستطلاع عند الطلبة واستخدام الاستطلاع كدافع للتعلم.

2.8. الكفاية الذاتية: يعني هذا المفهوم اعتقاد الفرد أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة، أو

الوصول إلى أهداف معينة، ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلبة الذين لديهم شك في قدراتهم وليست لديهم دافعية التعلم.

3.8. الاتجاه: يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ولا يظهر دائما من خلال

السلوك، فالسلوك الإيجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس ولا يظهر في الأوقات الأخرى¹.

¹ - تائر أحمد غباري، مرجع سبق ذكرهن ص 44.

4.8. الحاجة: يعرفها "مورفي Murphy" بأنها الشعور بنقص شيء معين وتختلف الحاجات من فرد لآخر، وقد تحدث "ماسلو Maslow" عن حاجات هي:

- الحاجات الفسيولوجية
- حاجات الحب والانتماء
- حاجات الأمن
- حاجات تقدير الذات
- حاجات تحقيق الذات¹

9. أساليب زيادة دافعية التعلم عند المتعلمين:

- الترحيب بأسئلة المتعلمين، وتشجيعهم على توجيهها وطرحها للمناقشة بين المتعلمين أنفسهم كلما سمح الوقت بذلك، مع مراعاة اشتراك أكبر عدد من المتعلمين في مناقشة هذه الأسئلة والإجابة عنها.
- مراعاة تنوع الأنشطة التعليمية بما يضمن مناسبتها لحاجات جميع المتعلمين واهتماماتهم وميولهم.
- مراعاة توفير علاقات اجتماعية سوية بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين مع بعضهم البعض داخل الصف، ومن الضروري أن يحرص المعلم على التقرب من المتعلمين وإتباع الأساليب المختلفة لجعلهم يحبونه ويشعرون تجاهه بالمودة والاحترام، لأن التلاميذ إذا أحبوا معلم المادة فإنهم غالباً يحبون المقرر الذي يقوم بتدريسه لهم ويقبلون على دراسته بدافعية.
- مساعدة الطلاب على رؤية أهمية الموارد الدراسية وقيمتها العلمية، ويبين لهم أن نجاحهم في المواد الدراسية يكون ذا أثر بالغ في وظائفهم المستقبلية².

¹ - عدنان يوسف العتومي، علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص 205

² عدنان يوسف العتومي، علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2005، ص 205.

10. النظريات المفسرة للدافعية:

هناك عدة نظريات تناولت موضوع الدافعية نظراً للمكانة التي تحظى بها الدافعية لدى العلماء والمنظرين، ويمكن تصنيف النظريات التي تناولت الدافعية على النحو التالي:

1.10. **النظرية البيولوجية:** تفسر هذه النظرية عملية الدافعية وفقاً لمفهوم الاتزان الداخلي أو تجانس الوسط ويرى العالم "والتر" 1951 صاحب نظرية الاتزان الداخلي أن العمليات البيولوجية وأنماط السلوك تخضع إلى حالة الاختلاف في التوازن العضوي، الأمر الذي يسبب استمرار هذه العمليات حتى يتم تحقق التوازن، ويؤكد "والتر" أن الحوافز تنشأ عن تنشأ عن عدم التوازن بالاشتراك مع عمليات معرفية، مما يؤدي إلى ظهور السلوك الهادف إلى إشباع الحاجات وإعادة حالة التوازن الداخلي لدى الأفراد¹.

2.10. **النظريات السلوكية:** تفسر هذه النظريات الدافعية على أنها تنشأ بفعل مثيرات داخلية أو خارجية، ومن بينها:

أ- **نظرية خفض الحافز:** تعرف هذه النظرية الدافع على أنه حالة عامة من الإثارة ناتجة عن حالة جسمية أو نسيجية كالحاجة للغذاء، وهذه الحالة من الإثارة تحفز العضوية للقيام بسلوك يشبع الحاجة، وتفسر هذه النظرية نشوء العادات وتربطها بخفض الحافز، فاستثارة العضوية بنفس الحاجة تدفعها لتجريب الاستجابة السابقة ذاتها.

ب- **نظرية البواعث:** صاحب هذه النظرية هو "هارلو" حيث ركزت نظريته على دور المثيرات الخارجية لمحركات السلوك، وهناك تكامل بين نظريتي خفض الحافز والبواعث².

¹ - محمد محمود بني يونس، مبادئ علم النفس النمو، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2007، ص 77

² راضي الوقفي، مقدمة في علم النفس، دار الشروق للنشر والتوزيع، غزة، 2003، ص 85.

ج- نظرية الاستثارة:

كثيرا ما يقوم الناس بأفعال لا تخفض التوتر ولا تشبع حاجة فيزيولوجية، وإنما على العكس من ذلك تزيد الاستثارة أو ترفع من النشاط كما في السلوك المدفوع بحب الاستطلاع أو إشباع الفضول، والاستثارة كما ينظر إليها الكثير من المنظرين هي مستوى عام من النشاط ينعكس عن حالة في عدة أجهزة فيزيولوجية.

ويمكن أن يقاس مستوى الاستثارة بالنشاط الكهربائي للدافع أو بفاعلية القلب أو التوتر العضلي، وتكون الاستثارة عادة في أدنى مستوى لها في حالات النوم العميق بينما تكون في أعلى مستوى لها في حالة الرعب، وترى هذه النظرية أن الناس يندفعون لأن يسلكوا بأساليب تبقىهم في المستوى المثالي للاستثارة¹.

3.10. نظرية التحليل النفسي:

زعيم هذه النظرية هو "فرويد"، الذي يعرف الغريزة بأنها تعبير عن قوة نفسية راسخة تصدر من صميم الكائن العضوي وتتبع أصلا من حاجات البدن إذ أن هذه الحاجات تثير توترا نفسيا، فإما أن تلبى فينخفض التوتر أو تبقى وتتحول إلى اللاشعور وتكتب.

وقد طرح فرويد نظريتين للغزائر:

أ- نظرية التعارض بين الغزائر الجنسية وغزائر الأنا: فالإشباع الجنسي يعارضه القلق والإثم والجمالية للأنا، ومن ثم فإن القوى المعارضة للنزاعات الجنسية وهي القوى التي تعمل على ضبط الأنا تسمى (غرائز الأنا) وإذا تفوقت غزائر الأنا على النزاعات الجنسية فإنها تقوم بكبت هذه النزاعات²

¹ - نفس المرجع السابق، ص 85.

² - حسن أبو رياش، الدافعية والذكاء العاطفي، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2006، ص 65.

ب- نظرية التمييز بين غرائز الحياة وغرائز الموت: فالأولى تهدف إلى بقاء الكائن الحي والثانية على خلافها، وقد قسم "فرويد" الجهاز النفسي إلى ثلاثة أقسام هي: الهو، الأنا والأنا الأعلى.

- فالهو يحتوي على الفطرة والغرائز

- الأنا يقوم بالتوفيق بين الهو والأنا الأعلى فيشبع الرغبات والميول في بعض الحالات ويؤجلها في حالات أخرى

- الأنا الأعلى يمثل عالم المثل يكتسبه الطفل خلال حياته

ووضع "فرويد" جوهر نظريته تحت فرضيتين هما:

- الليبيدوا: والذي يمثل المراحل الأولى للطفل وهو المحرك الأصلي للسلوك

- عقدة أوديب: وهي المرحلة الثانية للطفل¹

ت- نظرية موراي:

يعرف "موراي" الحاجة بأنها مفهوم افتراضي يعبر عن قوة تؤثر في سلوك الأفراد ليحاولوا تغيير مواقف غير مرضية وانها تؤثر في الفرد فعندما يتم إدراك هذا الموقف فإن التوتر يقل.

وقد توصل "موراي" إلى قائمة تتألف من عشرين 20 حاجة اجتماعية يتم تعلمها بفعل تأثير أطراف عملية التنشئة الاجتماعية كالأُسرة وغيرها².

¹- نفس المرجع السابق، ص 65.

²- محمد محمود يونس، مرجع سبق ذكره، ص 82.

5.10. النظريات المعرفية: ومن بين هذه النظريات نجد:

- أ- **نظرية الارتداد:** قدم هذه النظرية "إبتر" والتي تجمع وتوضح العلاقة بين السلوك والعمليات العقلية، وتعتمد هذه النظرية في الدافعية على مستوى الاستثارة التي يحس بها الشخص والمتمثلة في أربعة أنواع وهي: الابتهاج، الفلق، الارتياح والملل
- ب- **نظرية التنافر المعرفي:** وقد هذه النظرية "فسيبتجر" الذي يرى أنه إذا تصارعت الأفكار أو المدركات كل منها مع الأخرى فإن الأشخاص يشعرون بعدم الارتياح، وفي نفس الوقت يشعرون بالدافعية لاختزال هذا التنافر في المعارف، وبالتالي سبحتون عن معلومات جديدة لتغير سلوكهم أو تبديل اتجاههم، ولقد أشار "فسيبتجر" إلى ثلاثة مواقف تشير إلى التنافر المعرفي وهي:

- يحدث التنافر المعرفي عندما لا تتفق معارف الشخص مع المعايير الاجتماعية
 - ينشأ التنافر المعرفي عندما يتوقع الشخص حدثا مفيدا ويحدث الآخر بدلا عنه
 - يحدث التنافر عندما يقوم الشخص بسلوك يختلف عن اتجاهاته العامة
- ث- **نظرية العزو:** تعد نظرية العزو أو السببية إحدى أكثر النظريات الإدراكية تأثيرا فيما يتصل بالدافعية، وقد طور هذه النظرية برنارد، حيث يقول "إن المسلمة المركزية لنظرية العزو تتمثل في البحث عن الاستيعاب باعتباره دافعا أساسيا للعمل.
- ج- ويعتقد "واينر" أن الناس يحاولون معرفة الأسباب التي دعت الأمور لأن تحدث على الشكل الذي حدثت فيه، أي أن يقوموا بعزو الأشياء إلى أسباب معينة¹

من خلال ما سبق يظهر لنا أن هذه النظريات اختلفت في تفسيرها للدافعية حيث ركزت النظرية البيولوجية على الاتزان المعرفي وتجانس الوسط، في حين النظريات السلوكية أرجعتها إلى المثبرات الداخلية والخارجية والاستجابة لهذه المثبرات، بينما نظرية التحليلة

¹- نبيل عبد الهادي، نماذج تعليمية تربوية معاصرة، دار وائل للنشر، ط2، عمان، 2004، ص 44.

النفسي أرجعتها للغريزة التي تتبع من حاجات البدن حسب "فرويد"، وهذا الاتجاه الغريزي في تفسير الدوافع أدى إلى ظهور النظريات الإنسانية التي تفسر الدافعية وفقا للحاجات الإنسانية وأخيرا النظريات المعرفية التي فسرت الدافعية على أساس الاستثارة، والتصارع بين الأفكار.

خلاصة

نستخلص من كل ما سبق أن الدوافع هي التي تحدد وجهة السلوك سواء كانت هذه الدوافع داخلية أو خارجية، بما يكفل للفرد إشباع حاجاته وتحقيق أهدافه من أجل الوصول إلى أحسن توازن وإزالة القلق والتوتر.

الفصل الثالث

المراهق وحصّة التربية البدنية

والرياضية

تمهيد

يجتاز الفرد في فترات حياته بمراحل مختلفة من النمو تتفاعل خلالها استعداداته البيولوجية مع معطيات محيطه الاجتماعي، وبهذا التطور يصبح الشخص اجتماعياً مدركاً، وفاعلاً، فعملية النمو تعد من أهم عوام سيرورة الحياة والحفاظ على الجنس البشري.

حيث تعتبر المراهقة مرحلة من مراحل النمو الإنساني التي تمثل فترة ميلاد حقيقية لما تمتاز به خصوصيات، ففيها ينفرد النمو بوتيرة سريعة تؤدي إلى حدوث تحولات فيزيولوجية عميقة تنعكس بدورها على النواح المختلفة للشخصية، كاضطراب العلاقات الاجتماعية بين المراهقين والآباء من جهة والمراهقين الرائدتين عامة من جهة والمراهقين الراشدين عامة من جهة أخرى، وعدم الاستقرار الانفعالي والتقلب المزاجي، وتعدد الطموحات والرغبة في التحرر من الوصايا الأسرية، فهي مرحلة انتقالية من عالم الطفولة إلى بداية سن الرشد والتدرج نحو اكتساب الهوية.

1) تعريف المراهقة:

تعريف "عبد المنعم الميلادي": هي الاقتراب من النضج الجسدي والنفسي والعقلي والاجتماعي، ولكنه لا يصل إلى اكتمال النضج إلا بعد سنوات قد تصل إلى عشر سنوات¹

تعريف "مروة الشربيني": هي مصطلح وصفي للفترة التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا، وذا خبرة محدودة، ويقترّب من نهاية نموه البدني والعقلي².

2) مراحل المراهقة:

1.2. المراهقة المبكرة:

تبدأ هذه المرحلة من حوالي سن 12 وتنتهي حوالي سن 14 تتميز بتناقص السلوك الطفيلي وبداية ظهور علامات النضج واكتمال وظائفها عند الذكر والأنثى³.

هذه المرحلة تصادف العينة التي سوف نتعامل معها في بحثنا، وهم تلاميذ السنة الثالثة متوسط سوف نتعرض لها ببعض التفصيل، والمتمثلة فيما يلي:

1.1.2. مميزات النمو في مرحلة المراهقة المبكرة:

أ- التغيرات الفيزيولوجية: إن هذه المرحلة تتميز بزيادة إنتاج عدة هرمونات، والتي يكون لها تأثير كبير من الناحية الفيزيولوجية مما يؤدي إلى ظهور الفروق الواضحة بين الجنسين من الناحية البدنية، المرفولوجية، البيوكيميائية، التشريحية...

¹ عبد المنعم الميلادي، المراهقة سن التمرد والبلوغ، مركز الإسكندرية للكتاب الأزليطة، 2008، ص 15

² مروة الشربيني، المراهقة أسباب الانحراف، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2006، ص 206.

³ خليل ميخائيل معوض، علم النفس العام، مركز الإسكندرية للكتاب، ط1، مصر، 2006، ص 25.

كما تطرأ على جسم الذكر والأنثى تغيرات فيزيولوجية أخرى تكون فروقا واضحة بينهما ومن بينها السعة الرئوية الحية (capacité pulmonaire vitale) والحجم الأقصى للزفير (volume d'expiration maximal) حيث تزداد بشكل كبير عند الذكور مقارنة بالإناث، كما نسجل عند البنات زيادة في نسبة الشحوم تحت الجلد على عكس الذكور حيث نلاحظ عندهم نقصا تدريجيا لهذه الطبقات الدهنية، كما أن نسبة الهيموغلوبين عند الإناث تكون في المتوسط أقل بـ (2غ) في اللتر مقارنة بالذكور.

ب- النمو النرفولوجي: يصل طول المراهقة في هذه المرحلة حوالي 10 سم كما نلاحظ زيادة في الوزن تصل إلى 9.5 كلغ

إن أكثر ما يميز هذه المرحلة الاضطراب الطولي في نمو الأطراف والذي قد يعطي شكلا غير مقبول عند الشباب، مع تباطؤ في النمو الطولي للجذع عدا بالإضافة إلى نمو كبير في حجم العضلات كما نلاحظ نمو الحزام الكتفي عند الرجل، والحوض عند البنات وهو الذي يعين شكل الجسم في مرحلة المراهقة¹

ج- النمو الحركي: بسبب طفرة النمو الجسمي واختلاف ابعاد الجسم نظرا للنمو السريع غير المنتظم نجد أن المراهق في هذه المرحلة لا يستطيع السيطرة على الأعضاء وكذا التحكم في الحركات كما نلاحظ ضعف التوافق العضلي العصبي والارتباك والتصلب، وبذلك الجهد الزائد عند أداء الحركات، كما نجد المراهق في مرحلة البلوغ يتعلم الحركات الجيدة بصورة بطيئة وبصعوبة².

د- النمو الانفعالي: ومن أهم المظاهر الانفعالية للمراهق في هذه المرحلة:

- الغضب: ويكون عندما يشعر بما يعوق نشاطه ويحول بينه وبين غاياته

¹ - أحمد بسطويسي، أسس ونظريات الحركة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1996، ص 178.

² - زكي محمد حسن، تطبيقات علم الحركة في النشاط الرياضي، المكتبة المصرية، 2004، ص 322.

- القلق وأهم أسبابه في هذه المرحلة هي التغيرات التي تحدث على المستوى الجسدي وكذلك معاملة الوالدين له على أنه لا يزال صغيرا

كل هذا يتحول إلى شعور المراهق بالإهمال والتهميش من قبل والديه وحتى المجتمع

- العدوانية: تعد المراهقة من العوامل المساعدة على الزيادة في الدرجة العدوانية التي هي تلك النزاعات التي تتجسد في تصرفات حقيقية أو وهمية، ترمي إلى الأذى بالآخر وتميز بإكراهه وإذلاله

هـ- **النمو النفسي:** إن التغيرات الفيزيولوجية، والجسدية، وإعادة تهيئة النظم الدماغية الجديدة، يعمل على زيادة النزوات، وردود الأفعال النفسية، والتي تكون كما يلي:

- اضطرابات نفسية عديدة بسبب توديع المرحلة الطفولية
- الإحساس بالهوية الجنسية (ذكر، أنثى) والتي لم ينتبه إليها في مرحلة الطفولة
- بالنسبة للأخصائيين والنفسانيين، فإن سيرورة النمو في مرحلة المراهقة تكون مرتبطة بالعلاقة أو الصورة التي ينشئها المراهق مع جسده (التغيرات) ويتم التعبير عن ذلك من خلال أحاسيس، الخزي (الخجل)، الحب، الكراهية، الاستمتاع، أو الغضب من هذا الجسد الناضج جنسيا أو من حالة أجساد الآخرين.
- عدم تقبل سيطرة الكبار¹

و- **النمو الاجتماعي:** إن الحياة الاجتماعية في المراهقة تكون أكثر اتساعا وتمايزا من حياة الطفولة في اطار الأسرة، أو المدرسة، لأن المراهقة هي الدعامة الأساسية للحياة الإنسانية، في سيرها واكتمال نضجها، وهمزة وصل للارتقاء بالمراهق من عالم الطفولة إلى سن الرشد، ومن أهم مظاهرها الرغبة في إثبات الذات وزيادة الاهتمامات البدنية والثقافية والفنية، كما

¹- أحسن زين، سيكولوجية الطفل والمراهق، منشورات دار الأمواج، ط1، سكيكدة، 2006، ص 104

يلاحظ الآباء فجأة من التمرد والعصيان ورفض النصائح والتضبت بالأفكار، ورغبة شديدة في تغيير معاملة الآباء لهم وهذا ما يزيد من حدة الصراع بينهم¹.

ز- **النمو العقلي:** يبتعد المراهق في هذه المرحلة عن التفكير العيني الذي كان يعتمد عليها سابقا، ويستطيع الآن الاعتماد على التفكير المجرد وممارسة التصور العقلي، ويتمز المراهق بصورة عامة بالقدرة على القيام بعمليات التفكير المنطقي، وعلى تصور الأشياء دون ربطها بالواقع المادي وعلى تطبيق القوانين المنطقية على الأفكار غير الواقعية، كما تتميز هذه المرحلة أيضا بمرونة التفكير وتجريده والقدرة على وضع الفروض العقلية واختبارها للبرهنة على صحتها، وفحص الحلول البدنية بشكل منظم والجمع بين الحلول الممكنة للتوصل إلى قاعدة أو قانون عام²

2.1.2. حاجات المراهق في مرحلة المراهقة المبكرة:

يصاحب التغييرات التي تحدث مع البلوغ في حاجات المراهقين ولأول وهلة تبدوا حاجات المراهقين قريبة من حاجات الراشدين إلا أن المدقق يجد فروق واضحة خاصة بمرحلة المراهقة، ويمكن تلخيص حاجات المراهقين الأساسية فيما يلي:

- الحاجة إلى الأمن وتتضمن:
- الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية
- الحاجة إلى الاسترخاء والراحة
- الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي
- الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة السعيدة، ويلاحظ أن إشباع الحاجة إلى الأمن ضروري للشعور بالكفاية الشخصية وتحقيق التوازن النفسي للمراهق

¹ - Ben smaielcitein-La psychiatrie aujourd'hui-opu-alger, 1994- p 186.

² - رمضان محمد القذافي، علم النفس الطفولة والمراهقة، المكتبة الأزاريبية، الاسكندرية، 2000، ص 355.

- الحاجة إلى الحب والقبول وتتضمن:
- الحاجة إلى الحب والمحبة
- الحاجة إلى الأي التقبل والقبول الاجتماعي
- الحاجة إلى الأصدقاء
- الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات
- الحاجة إلى مكانة الذات وتتضمن:
- الحاجة إلى الانتماء لجماعة الرفقاء
- الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة
- الحاجة إلى الاعتراف من الآخرين
- الحاجة إلى أن يحمى الآخرين
- الحاجة إلى تقليد الآخرين¹
- الحاجة إلى الاشباع الجنسي وتتضمن:
- الحاجة إلى التربية الجنسية
- الحاجة إلى اهتمام الجنس الآخر
- الحاجة إلى التوافق الجنسي
- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار وتتضمن:
- الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدته
- الحاجة إلى التنظيم
- الحاجة إلى الخبرات الجيدة والتنوع
- الحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي
- الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات وتتضمن:

¹ - حامد عبد السلام زهران، علم النفس والطفولة والمراهقة، جامعة عين شمس، ط5، مصر، 2005، ص 444.

- الحاجة إلى النمو الحاجة إلى العمل نحو هدفه
- الحاجة إلى معارضة الآخرين
- الحاجة إلى معرفة الذات¹

2.2 المراهقة الوسطى:

تبدأ مرحلة المراهقة المتوسطة من حوالي 15 سنة وتنتهي حوالي 18 سنة، تتميز بالنضج والاستقلالية، كما تتضح فيها كل المظاهر المميزة للمراهقة بصفة عامة²

2.3 المراهقة المتأخرة:

تصادف هذه المرحلة التعليم العالي وهي المرحلة التي تسبق المسؤولية ويطلق عليها البعض اسم "مرحلة الشباب"، فمع بداية هذه المرحلة يخرج عدد كبير من المراهقين من المدارس الثانوية ويعتبر عدم اكمال التعليم العالي للكثير منهم من اكبر المشكلات في المراهقة وتمتد هذه المرحلة من حوالي سن 18 إلى حوالي 21³.

3) توجيهات خاصة بمختلف مراحل التعليم في الطور المتوسط:

أ) توجيهات خاصة بالنسبة أولى وثانية متوسط

- تعطى الأولوية خلال هذه المرحلة إلى البحث حول سيولة وحمص الحركات ودقتها وتطويرها انطلاقاً من الحركات القاعدية المكتسبة خلال مرحلة التعليم الابتدائي.
- اختيار حالات تعليمية ذات طابع نشط، سياقها الألعاب الهادفة التي تسنح بلعب الدور الإدماجي، الذي يستدعي التعاون والتضامن ويكون الحافز للعمل⁴.

¹- صلاح الدين العمريّة، علم النفس النمو، مكتبة المجتمع العربي، ط1، الأردن، 2005، ص 294.

²- سامي ملحم، دورة حياة الإنسان، دار الفكر للنشر، ط1، الأردن، 2004، ص 370

³- حامد عبد السلام زهران، مرجع سبق ذكره، ص 410.

⁴- محمد سعد زغلول وآخرون، مدخل التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002، ص 59.

ج) توجيهات خاصة بالسنتين الثالثة والرابعة

- يسعى التلميذ خلال هذه المرحلة إلى تأكيد مكانته في الجماعة التي ينتمي إليها، ويشعر بالنمو السريع الذي يؤثر على تصرفاته والتي تدفعه إلى ارتكاب أخطاء عشوائية وغير مقصودة، مما يجعله يرتبك عند مواجهة مشكل في ميدان الممارسة، ففي هذه الحالة يحتاج إلى سند يتمثل في اختيار حالات تستدعي الاستقرار والتوازن والطمأنينة.

4) واجبات المدرس تجاه التلميذ المراهق في هذه المرحلة: يجب عليه مراعاة ما يلي:

- فصل الجنسين لوجود اختلافات كبيرة في النضج الاجتماعي والجسماني والميول
- توفير الفرص المختلفة أمام التلميذ من أجل إظهار ميوله واستعداداته
- توجيه التلميذ بحذر أنه يحتاج إلى معاملة خاصة، لأنه يشعر بأنه رجل على درجة كبيرة من النضج¹

5) مفهوم حصّة التربية البدنية والرياضية: تعتبر حصّة التربية البدنية والرياضية وسيلة هامة من الوسائل التربوية الهامة لتحقيق الأهداف المسطرة في تكوين الفرد بحيث أن الحركات التي يقوم بها الفرد خلال حياته على المستوى التعليمي البسيط في الإطار المنظم والهيكل يقوم على تنظيمه وتحسين وتطوير هذا البدن ومكوناته من جميع الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية والخلقية والصحة لضمان تكوين الفرد وتطويره وانسجامة في مجتمعه ووطنه وان أفضل الطرق لاكتساب هذه الصفات وتنميتها عن طريق الممارسة².

¹ - نفس المرجع السابق، ص 59.

² - حسن سعيد معوضي، البطولات والدورات الرياضية وتنظيمها، مطبعة الجهاز المركزي للكتب الجامعية والدراسية والوسائل التعليمية، 1977، ص 45.

6) أهداف الأنشطة الرياضية المقدمة في حصّة التربية البدنية والرياضية:

أ) الأنشطة الجماعية:

- التعلم عن طريق الأنشطة الجماعية يهدف إلى تنمية المعاشية الجماعية، بحثاً عن تدعيم قدرات الاتصال والتكيف الجماعي، التوازن، احترام الغير... الخ
- تجد هذه القدرات مداها في مختلف مستويات الكفاءة المصاغة والمترجمة في المشروع البيداغوجي، عم طريق أهداف تتماشى والصفات الحميدة المراد غرسها وتنميتها لدى التلميذ، والمتمثلة في لعب أدوار إيجابية ونشيطة ضمن الجماعة التي ينتمي إليها

ب) الأنشطة الفردية:

- تساهم في تنمية الاستقلالية لدى التلميذ (التسيير الذاتي) وشعوره بروح المسؤولية، وأخذ المعلومات اللازمة للقيام بمهام مسندة إليه
- كما تسمح هذه النشاطات بتنمية قدرات التنقل الصحيح في فضاءات مميزة، وقدرة تنسيق الحركات البسيطة والشبه معقدة وربطها في الزمان والمكان، والتمكن من تقديرها كمنتوج صحيح وهادف.

- استغلال حب التلاميذ للأبطال المشهورين في تحسين الأداء المهاري
- استخدام أساليب التدريس الحديثة (حل المشكلات، الوسائل المتعددة...)
- العناية بالفروق الفردية
- إعطاء أهمية لكل ما يقوم به التلميذ المراهق من نشاط
- توقع ظهور سلوكيات غير طبيعية كونها عفوية من اثر اللعب¹
- العمل على إدماج التلاميذ المنعزلين عن الفوج أو جماعة العمل

¹ - اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائرية،

- تجنب الإرهاق والعمل الحالي من المتعة والمنفعة
- إعطاء الأولوية للعمل النوعي قبل العمل الكمي
- السهر على غرس روح الاجتهاد والمثابرة والتمسك بالأخلاق الحسنة¹

¹ - نفس المرجع السابق، ص 107.

خلاصة

من خلال ما سبق نجد أن مرحلة المراهقة تلعب دورا هاما في حياة الإنسان وهي مكملة لمرحلة الطفولة، كما أنها أساس لتكوين مرحلة الرشد ففي هذه المرحلة يتم بناء الشخصية، وتحديد كل المفاهيم التي يعيشها الفرد ووضع خطط المستقبل

وهي من أخطر المراحل، لأن الإنسان في هذه المرحلة يبين مساره نحو الإيجابي والسلبي أي الانحراف والانخراط مع رفقاء السوء كما ذكر كل من رينها فودلر: "أن العقاب غير العادل يعتبر كعامل مهم في انحراف المراهقين" وكل ذلك بسبب كثرة المشكلات التي يعانيها المراهق، لأن الطفل في هذه المرحلة يشهد تغيرات عديدة مما يضطر إلى الاضطراب وظهور الغضب عليه من الناحية الانفعالية، نظرا لهذا التغير المفاجئ في جسمه وفي حالته ككل، لذلك يحتاج المراهق من الأهل وكذلك من الطاقم المدرسي ككل تقديم ومساعدته لكي يجتاز هذه المرحلة بسهولة ولا يؤثر على حياته النفسية خاصة، وليكون راشدا سويا لا مضطربا فبذلك فهو بحاجة إلى المساعدة وتفهمه وتقديم النصح له في هذه المرحلة حتى يستطيع التكيف مع حياته الجديدة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع
منهجية البحث والإجراءات
الميدانية

تمهيد

يعتبر المنهج المستخدم في أي دراسة علمية من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في بحثه عن الحقيقة، حيث أن اختيار المنهج المناسب للدراسة مرتبط بطبيعة الموضوع الذي يتناوله الباحث وينصب اهتمام الباحث لمنهج دون غيره من المناهج الأخرى تبعاً لطبيعة الموضوع الذي يتناوله، فاختلاف المواضيع من حيث التحديد والوضوح يستوجب اختلاف في المناهج المستعملة، كمال محمد المغربي.

❖ الدراسة الاستطلاعية

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه حيث يقوم الباحث بتنظيم زيارات ميدان دراسته أو الاطلاع على بعض محور دراسته الميدانية (موريس أنجرس)، كما تعتبر الدراسة الاستطلاعية دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختبار أساليب البحث وأدواته (محمد عبد الرضا كريم)، ولجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، إلى جانب التحقق من وجود العينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها، فالبحوث الاستطلاعية هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل، ولا يتوفر على بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث ما هي أبعادها وجوانبها...إلخ، إذ لا يخفى على أي باحث أن ضبط سؤال الإشكالية وصياغة الفرضيات هو أساس انطلاق الدراسة، وأما أدوات البحث المناسبة فهي أساس انجاز الجانب الميداني الذي يعطي مصداقية للإشكالية، وقبل المباشرة في إجراء الدراسة الأساسية قمنا بدراسة استطلاعية، وذلك بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف.

❖ أهداف الدراسة الاستطلاعية

تكمّن أهداف دراستنا الاستطلاعية فيما يلي:

- 1) معرفة حجم المجتمع الأصلي الذي تستهدفه الدراسة وخصائصه
- 2) ضبط العينة المناسبة حسب متغيرات الدراسة وطريقة اختيارها
- 3) التعرف على مختلف الظروف التي تمكن أن ترافق عملية التطبيق بغرض التحكم فيها من جهة ولتفادي المشكلات التي تواجهنا من جهة أخرى
- 4) التحقق من مصداقية الدرجات المقترحة للإجابات على استمارة البيانات الشخصية
- 5) التحقق من وضوح عبارات المقياس وعدم وجود غموض فيها

التحقق من صدق وثبات المقياس على العينة الاستطلاعية، وذلك قبل استخدامه وتثبيته على عينه الدراسة

الصياغة النهائية لفرضيات الدراسة، حيث تعطينا النتائج الأولية للدراسة الاستطلاعية مؤشرات المدى ملائمة الفرضيات وما هي التعديلات الواجبة في حالة عدم ملائمتها.

ومن هذا المنطلق قمنا بدراستنا الاستطلاعية على مستوى متوسطات (بلدية أيت يحي موسى ولاية تيزي وزو)، لتحقيق الأهداف السالفة الذكر

❖ الدراسة الأساسية

✓ منهج الدراسة المستخدم

المنهج في البحث العلمي هو مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وصفها من أجل الوصول إلى الحقيقة أو نتيجة ما.

ويرى عمار بوحوش ومحمد البنيات "أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة.

وتبعا لموضوع بحثنا ومع مراعاة الإمكانيات المتوفرة والوقت المحدد للدراسة، وكذا حجم العينة المختارة ترى أن المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المناسب لدراستنا، حيث أن هذا المنهج يقوم بعملية تحليلية الجمع القضايا المحيطة بموضوع البحث، إذ يقول عمار بوحوش "أنه عملية تحليلية لجميع القضايا الحيوية، إذ بفضل يمكن الوقوف على الظروف المحيطة بالموضوع الذي ترغب في دراسته والتعرف على الجوانب التي هي في حاجة إلى تغيير وتقييم شامل، فهو في مجمله أداة لتوضيح الطبيعة الحقيقية للمشكلة أو الأوضاع الاجتماعية وتحليل تلك الأوضاع، والوقوف على الظروف المحيطة بها أو الأسباب الدافعة إلى ظهورها.

❖ مجالات الدراسة

✓ المجال الموضوعي

تندرج هذه الدراسة في اطار البحث في مجال البدنية والرياضية، إلا أن لها علاقة بمجال التربية والتعليم، وكذلك بمجال علم النفس الرياضي، ذلك لأن مجرياتها تتم في المؤسسات التعليمية من جهة. تهتم بدور الجانب النفسي ودوره في دافعية التعليم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

✓ المجال الجغرافي

ينتمي مجتمع البحث إلى متوسطات بلدية أيت يحي موسى لولاية تيزي وزو.

✓ المجال البشري

تم تحديد مجتمع البحث من تلاميذ الأقسام الثانية متوسط من كلا الجنسين/ ومن ممارسين وغير ممارسين، موزعين على 3 متوسطات وهذا حسب الإحصاء التربوي للسنة الدراسية 2021/2020 لمديرية التربية لولاية تيزي وزو

✓ المجال الزمني

أجريت هذه الدراسة طيلة السنة الدراسية 2021/2020

✓ عينة البحث

لقد قمنا باختيار نسبة 20% من مجموع التلاميذ المتمدرسين بمتوسطات بلدية أيت يحي موسى لمديرية التربية لولاية تيزي وزو وقمنا بتقسيم مجتمع البحث إلى ثلاث طبقات أي آخر استعملها العينة العشوائية الطبقية، وهذا ما يعطي فرصة أكبر لتوزيع على كل المتوسطات، وبعد تحديد أفراد عينة، ونظرا للوضع الصحي الذي تشهده المنطقة لم يسعفنا الحظ لاتمام الخطوات المتبقية في انجاز هذا العمل.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الدراسات

تمهيد

بعد تقايد لخطوات المنهجية للبحث يأتي هذا الفصل الذي يقوم فيه بعملية الجمع النتائج وعرضها وهي من الخطوات التي يجب على الباحث القيام بها من التحقق من صحة الفرضيات وعدم صحتها، ولكن العرض وحده غير كافي للخروج بنتيجة ذات دلالة علمية إنما يجب على الباحث أن يقوم بعملية تحليل ومناقشة هذه النتائج حتى تصبح لها قيمة علمية وتعود بفائدة على الباحث بصفة عامة، ومن خلال هذا الفصل سنقوم بعرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم جمعها وتحصل عليها من خلال دراسة ميدانية من خلال عرض نتائج الاختبارات المهارية القبلية والبعديّة مجموعتين في جداول خاصة وتمثلها ببيانيا ومحاولة تفسير النتائج باستخدام أساليب إحصائية لغرض التواصل إلى نتائج نهائية وتوضيح تلك النتائج استنادا إلى النتائج البحوث السابقة ومن ثم مقارنة هذه النتائج بفرضية البحث، وبغرض اختبار فرضية البحث كان الباحثين ينويان استخدام اختبارات (T) للعينات المترابطة والمستقلة.

الهدف الرئيسي من هذا الفصل هو تحليل النتائج الميدانية إلى النتائج ذات قيمة علمية وعملية يمكن الاعتماد عليها.

وفي الأخير ختم الفصل بنتائج العامة المتواصل عليها ونقدم بعض الاقتراحات والفروض المستقبلية.

- مناقشة النتائج المتنوعة بالفرضية الأولى: (يسود المناخ النفس الإيجابي اثناء الحصة التربوية البدنية والرياضية حسب الطبيعة والخصوصية:

يرى الباحثون أن للمناخ النفس الإيجابي اثناء حصة التربية البدنية والرياضة علاقة مباشرة لطبيعة المادة والخصوصية المادة بحيث أن هناك علاقة طردية بين المناخ النفسي الإيجابي وطبيعة وخصوصيات والمادة حيث أن الميول والرغبة تلعب دور كبير في تحصيل العلمي لداالطلاب عامة وطلاب المعهد إحدى العلوم وتقنيات النشاطات البدنية خصوصا وحيث جاء ذلك أعلى البحث الذي قام به الباحث ("مساحي الصغير" 2004 الجزائر بعنوان الكفاءات التربوية لمربي التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر تلاميذهم وعلاقتها بدافعيتهم لتعلم والتفاعل داخل القسم): بحيث أن النتائج المتواصل إليها في هذا البحث هي نتائج معقولة ويمكن اتخاذها بحيث أن هذه النتائج من وجهة نظري كنت سوف أتحصل عليها في دراستي الميدانية لو لم يتعذر ذلك للأسباب خارجة عن نطاقي وقدرتي بسبب جائحة كورونا التي لم تتمكن بالقيام بدراسة ميدانية لكن تبقى النتائج المتوصل لها من طرف الباحثون أقرب إلى المعقول وصحيحة ونظري إلى أن المتعلم تتحكم فيه مجموعة من العوامل الداخلية منها الرغبة وحب المادة أي أن المتعلم أن حب المادة تسهل عملية التحصيل ووصول المادة المعرفية

الاستنتاج

تتحكم الطبيعة المادة وخصوصيتها في المناخ النفسي الإيجابي اثناء الحصة التربوية البدنية والرياضية بحيث أن المتعلم يمثل إلى مجموعة الأمور التي تعجبه في المادة مما يجعل الكثير قبيلته ونشاط وحباً لتلك المادة ودون غيرها من المواد التي ينفور منها

- مناقشة النتائج ومقابلة النتائج بالفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية التعلم حسب طبيعة المناخ:

يرى الباحثون أن هناك فروق بين التلاميذ المناخ النفسي الإيجابي والمناخ النفسي السلبي حيث يشكل المناخ النفسي فرق ومنعرج هام في العملية التدريسية أي التحصيل العلمي بحيث أن التلاميذ المناخ النفسي الإيجابي أكثر قابلية للتطور والتعلم بسرعة وإدراك المادة المعرفية أثناء الحصة التربوية البدنية والرياضية حيث أن الحالة النفسية للمتعلم سواء كانت إيجابية أو سلبية تؤثر بشكل مباشر في التعلم سواء بشكل إيجابي أو سلبي وذلك ما يشكل الفرق بينهما وتنطبق إلى ذلك الباحث (نوار عقبة 2016، بعنوان دافعية التعلم لدى طلبة معهد تقنيات ونشاطات البدنية والرياضية في علاقتها بالرضا عن الحياة): حيث توصل في دراسته إلى ما يلي:

- وجود مستوى فوق المتوسط لكل من دافعية التعلم والرضا عن الحياة حيث يبلغ

النسبي لدافعية التعلم 67.85 والوزن النسبي للرضا عن الحياة 75.82

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية التعلم والرضا عن الحياة

وهذه النتائج حسب تقسيمي الشخصي واستنادا إلى المعرفة المكتسبة خلال الفترة التمدرس والتطلع بمختلف البحوث في هذه الصديد أقول إنها معقولة وصحيحة بحيث أنها أخذت الموضوع بكل الأبعاد وأفضت إلى دراسة منطقية ذات دلالة علمية يمكن الأخذ بها في الحياة العلمية الدراسية بحيث أنني لو قمت بدراسة ميدانية سوف أتوصل إلى نفس النتائج

الاستنتاج

نستنتج أن المناخ النفسي الإيجابي والمناخ النفسي السلبي توجد فروق بينهم حيث يمثل الميول والرغبة فوق في التحصيل العلمي للفرد في الجماعة والوصول إلى النتائج المرغوبة

- مناقشة النتائج المتوقعة للفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية التعلم حسب متغير الجنس:

يرى الباحثون لا توجد فروق في دافعية التعلم حسب متغير الجنس بين الذكر والأنثى حيث أن الاستيعاب المعروف لا يرتبط بالجنس محدد بحيث أن العمالية المعرفية لا تقتصر على جنس ما دون غيره، حيث أنه نفسه من الذكر للأنثى لا يوجد فرق في الدافعية التعلم وحيث جاء ذلك في دراسة الذي قامت بها (حسنة بن ستي 2012 بعنوان التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي ماستر أكاديمي): حيث توصلت في دراستها إلى ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ الأولى ثانوية باختلاف الجنس

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي باختلاف الجنس

وتناولت في هذه الدراسة الأمر بشكل مفصل ومعمق والنتائج متوصل إليها مقنعة وصحيحة ويمكن الاعتماد عليها من حيث رأيي الشخصي أنها دراسة واقعية بشكل كبير بحيث أني لولا الجائحة ولو تمكنت من إجراء دراسة ميدانية لتوصلت لنفس النتائج وأي أن الجنس لا يشكل فارق أو يؤثر على دافعية التعلم لا فرق بين الذكر والأنثى في عملية التحصيل العلمي.

الاستنتاج

الجنس ليس عامل يتحكم في دافعية التعلم أي لا فرق بين الذكر والأنثى في التحصيل العلمي أي الدافعية تتحكم بها عوامل أخرى لا علاقة للجنس بدافعية التعلم أو التأثير على العملية لتحصيل العلمي والمعرفي.

الاستنتاج العام

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل من عرض تحليل ومناقشة النتائج فقد تم التوصل إلى هم النتائج:

✓ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة المناخ النفسي السائد أثناء حصة

التربية البدنية والرياضية ودافعية التعلم لدى تلاميذ المتوسط

✓ يطغى المناخ النفسي الايجابي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية حسب طبيعة

وخصوصية المادة.

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة تلاميذ المناخ الايجابي وتلاميذ المناخ

السلبى

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية التعلم حسب متغير الجنس

الاقتراحات

- ✓ القيام بدراسة حول أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية وأثرها في تنمية دافعية التعلم، ويمكن أن تشمل هذه الدراسة على الأسلوب المباشر، الأسلوب الغير مباشر...
- ✓ إجراء دراسة حول طرق تدريس التربية البدنية والرياضية ودورها في تنمية دافعية التعلم، ويمكن أن تشمل الدراسة على الطريقة، الكلية، الجزئية...
- ✓ إجراء دراسة حول مهارات اتصال أستاذ التربية البدنية والرياضية ودورها في تنمية دافعية التعلم.
- ✓ العم على توفير الوسائل البيداغوجية والمساحات الملائمة لتطبيق حصص التربية البدنية والرياضية وتسهيل مهنة أستاذ التربية البدنية والرياضية وبالتالي تأثر ايجابي للتلاميذ خاصة من الناحية النفسية والاجتماعية
- ✓ العمل على إقامة دورات تدريبية لأساتذة التربية البدنية والرياضية لما للتدريب من أهمية بالغة في تحسين دافعية التعلم للتلاميذ، ومنه يقع التأثير على سلوكيات التلاميذ أثناء العملية التعليمية.

الخاتمة

الخاتمة

وفي الأخير نستخلص من هذه الدراسة وجود علاقة بين المناخ النفسي الموجود في حصة التربية البدنية والرياضية ودافعيتهم للتعلم وبالتالي يكون لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير قوي في إثارة دافعيتهم، خاصة فئة المرحلة المتوسطة التي تعتبر في بداية مرحلة المراهقة وما لهذه الفئة من تغيرات فيزيولوجية ونفسية عليهم، لذا يجب على الأستاذ مراعاة ذلك من حيث تواصله معهم واستغلال شخصيته القوية لتحسين الجو في حصة التربية البدنية والرياضية ودفعهم نحو تعلم النشاطات البدنية والرياضية والاعتماد على خبرته في الميدان.

المصادر والمراجع :

قائمة المراجع العربية :

- أحسن زين-سيكولوجية الطفل والمراهق- منشورات دار الأمواج- ط1- سكيكدة-2006.
- أحمد بسطويسي- أسس ونظريات الحركة- دار الفكر العربي- ط1- القاهرة- 1996.
- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد- الإرشاد المدرسي- دار المسيرة للنشر- ط1- عمان-2009.
- أحمد محمد عبد الخالق- علم النفس العام- دار المعرفة الجامعية- مصر-2006.
- أمين أنور الخولي- محمد عبد الفتاح عنان- التربية البدنية المدرسية- دليل المعلم- دار الفكر العربي- ط4 القاهرة.
- بهي السيد- الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة- دار الفكر العربي- القاهرة- مصر- 1998.
- تشالز- ترجمة حسن معوض وكمال صالح عبدو- أسس التربية البدنية، ط1.
- ثائر أحمد غباري- الدافعية النظرية والتطبيق- دار المسيرة للنشر والتوزيع- ط1-الأردن-2008.
- جودت عزت عطوي- أساليب البحث العلمي- دار الثقافة للنشر ط2- الأردن- 2007.
- حافظ نبيل واخرون- مقدمة في علم النفس الإجتماعي- مكتبة زهراء الشرق- القاهرة-1997.
- حامد عبد السلام زهران- علم النفس والطفولة والمراهقة- جامعة عين شمس- ط5- مصر-2005.
- حسن أبو رياش- الدافعية والذكاء العاطفي- دار الفكر للنشر والتوزيع- ط1- عمان-2006.
- حسن سعيد معوضي- البطولات والدورات الرياضية وتنظيمها- مطبعة الجهاز المركزي للكتب الجامعية-1977.
- حسين أحمد الشافعي- سوزان أحمد علي مرسي- مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية- الإسكندرية-1999.
- خليل ميخائيل معوض- علم النفس العام- مركز الإسكندرية للكتاب- ط1- مصر-2006.
- راضي الوقفي- مقدمة في علم النفس- دار الشروق للنشر والتوزيع- غزة-2003.
- رضوان شفيق- السلوكية والإرادة- المؤسسة الجامعية للدراسات- ط1- بيروت-1994.
- رمضان محمد القذافي- علم النفس الطفولة والمراهقة- المكتبة الأزرايطية- الاسكندرية- 2000.
- زكي محمد حسن- تطبيقات علم الحركة في النشاط الرياضي- المكتبة المصرية-2004.
- سامي ملحم- دورة حياة الإنسان- دار الفكر للنشر- ط1- الأردن-2004.
- شحاتة سليمان- أساليب البحث العلمي- دار الثقافة للنشر- ط1- عمان- 2005 .
- شهاب محمد- السلوك الإنساني في التنظيم- دار الفكر العربي- الكويت-1990.
- صالح حسن الداھري- أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية- دار صفاء للنشر والتوزيع-الأردن-2008.
- صلاح الدين العمريّة- علم نفس النمو- مكتبة المجتمع العربي- ط1-الأردن-2005.
- عبد الرحمان السعدني وآخرون، -مدخل إلى البحث العلمي- دار الكتاب الحديث - مصر-2010.

- عبد الرحمن العيسوي - موسوعة علم النفس الحديث- دار الرتب الجامعية-لبنان-1999.
- عبد اللطيف محمد خليفة- الدافعية للإنجاز- دار غريب للطباعة والنشر-القاهرة- 2000.
- عبد المطلب القريطي -الصحة النفسية--دار الفكر العربي-1998.
- عبد المنعم الميلادي- المراهقة سن التمرد والبلوغ-مركز الإسكندرية للكتاب الأزاريطة-2008.
- عدنان يوسف العتومي-علم النفس التربوي- دار المسيرة للنشر والتوزيع-ط1-الأردن.
- علي السلمي -تحليل النظم السلوكية-مكتبة غريب-القاهرة..
- فايد حسين-علم النفس العام رؤية معاصرة- مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع- مصر.
- فوقية عبد الفتاح-علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق- دار الفكر العربي- مصر-2005.
- اللجنة الوطنية للمناهج- الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة متوسط- الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائرية-2005.
- محمد حسن علاوي - البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس- دار الفكر العربي-القاهرة-1999.
- محمد حسن علاوي-أسامة كامل راتب-البحث العلمي في التربية الرياضية -دار الفكر العربي-1999.
- محمد سعد زغلول وآخرون- مدخل التربية الرياضية- مركز الكتاب للنشر - القاهرة- 2002.
- محمد عودة الريماوي- علم النفس والطفولة والمراهقة- دار المسيرة للنشر والتوزيع -ط1-الأردن- 2003.
- محمد عودة الريماوي-علم النفس العام-دار المسيرة للنشر-ط1-الأردن-2004.
- محمد محمود بني يونس-مبادئ علم النفس النمو-دار المسيرة للنشر والتوزيع-ط1-عمان-2007.
- محمد نصر الدين رضوان -الإحصاء الاستدلالي في التربية البدنية والرياضية-دار الفكر العربي-مصر- 2003.
- محي الدين توك- أسس علم النفس التربوي- دار الفكر للطباعة والنشر-ط3-عمان- 2003.
- محي الدين توك- بعض تقنيات البحث وكتابة تقرير في المنهجية- ديوان المصبوعات الجامعية- الجزائر- 1995.
- مروان أبو حويج-علم النفس التربوي- البازوري للنشر -الأردن-2004.
- مروة الشرييني-المراهقة وأسباب الانحراف- دار الكتاب الحديث- القاهرة-2006.
- مريم سليم- علم النفس النمو-دار النهضة العربية- ط1-- لبنان- 2002.
- مسعود حيران-سيكولوجية الجماعات والقيادة-الهيئة المصرية للكتاب-1981.
- مليكة لويس-محاضرات وتمارين في علم النفس-دار القلم- الكويت-1989.
- موفق الحمداني- مناهج البحث العلمي- مؤسسة الوراق- عمان-2006..
- ناصر أحمد الخوالدة-مراعاة الفروق الفردية-وائل للنشر-ط1-الأردن-2005.
- نايفة قطامي- مهارات التدريس الفعال- دار الفكر-ط1- عمان- 2004..
- نبيل عبد الهادي-نماذج تعليمية تربوية معاصرة- دار وائل للنشر-ط2- عمان-2004.

قائمة المراجع الأجنبية :

- altman a valenzi b and hodgettes-organizational behavior theory-jovanovich publidher-1985.
- batlis bickc-the effect of organizational climate on job satisfaction-anxiety-and propensity to leave-journal of psychologues-1980.
- Ben smaielcitein-La psychiatrie aujourd'hui-opu-alger-1994.
- brandet and lindl-climate Quality and climate-2000.

قائمة المذكرات :

- علي الحيايلى عبد الإله- دافعية الكفاءة المدركة وعلاقتها بالمناخ النفسي والإجتماعي لدى لاعبي كرة اليد- رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل-2001.
- علي وآخرون-المناخ التنظيمي في المدارس الثانوية العامة والمعاهد الثانوية الأزهرية وعلاقته ببعض المشكلات التربوية- رسالة دكتورا-كلية التربية-جامعة الأزهر-1991.
- محمد ياسين- طرق تعلم المهارات الحركية وانعكاسها على دافعية التلاميذ نحو درس التربية البدنية والرياضية-ماستر أكاديمي- جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-2017.
- مساحلي الصغير-الكفاءات التربوية لمربي التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر تلامذتهم وعلاقتها بدافعتهم للتعلم والتفاعل داخل القسم-رسالة ماجستير-الجزائر-2004.
- مسعودي العربي-دراسة إنعكاسات حصة التربية البدنية والرياضية على اندماج في الجماعة- ماستر أكاديمي- جامعة زيان عاشور-الجلفة-2017-ص1.
- نوار عقبة- دافعية التعلم لدى طلبة عهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في علاقتها بالرضا عن الحياة- ماستر أكاديمي- جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-2016.

قائمة المجلات :

- منصور طلعت-علم النفس البيئي-مجلة العلوم النفسية-العدد الرابع-السنة الثامنة-1981.

قائمة المواقع الإلكترونية :

- الأستاذ بولرياح محمد- مجلة أصوات الشمال- revues.univ-ouargla.dz-2018/03/10.